

الغزل في شعر امرئ القيس من ناحية ألفاظها ومعانيها

(دراسة مقارنة)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

أحمد رفاعي

رقم القيد:

A ٠١٢١٣٠١٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٧ / ١٤٣٨

تقرير المشرف

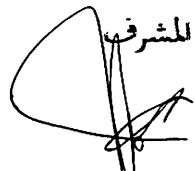
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : أحمد رفاعي

رقم القيد : A ١٢١٣٠١٠

عنوان البحث : الغزل في شعر امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.



الدكتور انطوس الحاج أبو درداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٠١٢٠٠٥١١٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب و العلوم الإنسانية



الدكتور انطوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٣١٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الغزل في شعر امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها (دراسة مقارنة)
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها
كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: أحمد رفاعي رقم القيد: A١٢١٣٠١٠

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة و تقرير قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها، و ذلك في يوم الجمعة، ٣
فبراير ٢٠١٧ م.

و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندرس الحاج أبو درداء الماجستير - رئيس و مشرف ()
٢. دكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير - مناقشا ()
٣. حارس صفي الدين الماجستير - مناقشا ()
٤. همة الخيرة الماجستيرية - مناقشا ()

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالى سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٢١٢١٩٩٠٣١٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : أحمد رفاعي

رقم القيد : A.٠١٢١٣٠١٠

عنوان البحث التكميلي : الغزل في شعر امرئ القيس وابن زيدون من ناحية
اللفاظها ومعانيها

أحق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum)
الذى ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم ينشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث
التمكيلي.

سورابايا، ١٣ من فبراير ٢٠١٧ م



أحمد رفاعي



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahmad Rifai
NIM : A01213010
Fakultas/Jurusan : ADAB DAN HUMANIORA / BAHASA DAN SAJTRA ARAB
E-mail address : zonarief@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Disertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الخواص في شعر امرأة الماء وآراء ذهنيتها وسماعها

Thozal (Rayyan) Dalam Syair Umaru'ul Qos dan Ibnu Zaidun dari segi (agenda
dan makna)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 10 februari 2017

Penulis

(A. Rifai)
nama terang dan tanda tangan

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع.....digilib.uinsa.ac.id
ب	تقرير المشرف.....digilib.uinsa.ac.id
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....digilib.uinsa.ac.id
د	الاعتراف بأصالة البحث.....digilib.uinsa.ac.id
هـ	الحكمة.....digilib.uinsa.ac.id
وـ	الإهداء.....digilib.uinsa.ac.id
زـ	كلمة الشكر والتقدير.....digilib.uinsa.ac.id
طـ	محتويات البحث.....digilib.uinsa.ac.id
لـ	مستخلص.....digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول: أساسية البحث

١	أ. مقدمة
٥	بـ. أسلمة البحث.....digilib.uinsa.ac.id
٦	تـ. أهداف البحث.....digilib.uinsa.ac.id
٦	ثـ. توضيح المصطلحات.....digilib.uinsa.ac.id
٨	جـ. أهمية البحث.....digilib.uinsa.ac.id
٩	حـ. الدراسة السابقة.....digilib.uinsa.ac.id
١٠	خـ. هيكل البحث.....digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: الإطار النظري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	
١١	أ. المبحث الأول: مفهوم الغزل وأنواعه ١١
١١	١. مفهوم الغزل ١
١١	٢. أنواع الغزل ٢
١٩	ب. المبحث الثاني: ترجمة امرؤ القيس وابن زيدون ١٩
١٩	١. ترجمة أمير المالك الضائع (امرؤ القيس) ١
٢٠	٢. ترجمة ابن زيدون ٢
١٩	- الشعر في العندلسي ١٩
٢٠	- حيته ٢٠
٢٣	- شعره ٢٣
٢٥	ج. المبحث الثالث : مفهوم صيغة ألفاظها ومعانيها ٢٥
٢٦	١. الصيغة التعجب ٢٦
٢٧	٢. النداء ٢٧
٢٧	٣. الوزن العروضي ٢٧
٣٥	٤. الأدب المقارن ٣٥

الفصل الثالث : منهجية البحث

٣٧	أ. نوع البحث ونوعه ٣٧
٣٨	ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٨
٣٨	١. بيانات البحث ومصادرها ٣٨
٣٨	٢. مصادر البيانات ٣٨
٣٩	ج. أدوات جمع البيانات ٣٩
٣٩	د. جمع البيانات ٣٩

ط

٤٠	هـ. تحليل البيانات
٤٠	١. تحديد البحث
	digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	
٤٠	٢. تصنيف البيانات
٤٠	٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٤٠	و. تصديق البيانات
٤١	١. مراجع البيانات
٤١	٢. الرابط بين البيانات
٤١	٣. مناقشة البيانات
٤١	زـ. إجراءات البحث
٤١	١. مرحلة الإستعداد
٤٢	٢. مرحلة تنفيذ
٤٢	٣. مرحلة الإنتهاء

الفصل الرابع: تحليل البيانات

٤٥	أـ. تشابه بين غزل امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفادها ومعانيها
	digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	
٤٥	١. استخدام شعرهما الجملة الفعلية
٥٢	٢. استخدام شعرهما الجملة الإسمية
٥٥	٣. استخدام شعر هما النداء
٥٦	بـ. تخلف الغزل بين امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها
٥٦	١. استخدام الإستفهام
٥٦	٢. التعجب
٥٧	٣. صراحة الغزل في شعر امرئ القيس
٦٤	٤ـ. البحر (عروض وقوافي)

الفصل الخامس: الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	٨٢ ١. النتائج
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	٨٤ ٢. الإقتراحات

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص

ABSTRAK

العنوان في شعر امرى القيس وابن زيدون من ناحية الفاظها زمانها
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(دراسة مقارنة)

Rayuan Dalam Syi'ir Umru'ul Qois dan Ibnu Zaidun

dari Segi *Lafadz* dan *Makna*

(Kajian Perbandingan Sastra)

Ghozal adalah salah satu *aghrod* yang sudah ada sejak zaman jahiliyah hingga masa modern, *Ghozal* merupakan puisi yang bertujuan untuk memuji keindahan lawan jenis ,biasanya untuk memuji keindahan wanita, dan kerinduan dengan kekasih hati.*Ghozal* terbagi menjadi dua, yaitu *Ghozal Shorih* atau puji cinta yang kurang sopan yang dahulu *masyhur* pada masa Umru'ul Qois atau masa Jahiliyah, kemudian *Ghozal ghoiru shorih (al Udri)* atau disebut puji terhadap kekasih hati akan tetapi murni tanpa menyebutkan anggota tubuh, *Ghozal* ini muncul seelah masuknya islam, salah satu yg terkenal dengan *Ghozal* ini adalah Ibnu Zaidun *al 'andalusi*.

Ghozal Terbagi dalam 2 masa yaitu *Ghozal* pada masa Jahili (*Ghozal Shorih*) dan Juga *Ghozal* masa pra Jahili yaitu masa Islam dan seterusnya, dari kedua *Ghozal* tersebut terdapat persamaan dan perbedaan dari segi keindahan *lafadz* dan *maknanya*.

Fokus atau rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1). Bagaimana persamaan *Ghozal* Umru'ul Qois dan Ibnu Zaidun ? 2) Bagaimana Perbedaan *Ghozal* Umruul Qois dan Ibnu Zaidun. Dari permasalahan ini, maka penulis menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan ilmu analisis sastra untuk membantu menganalisis permasalahan yang dikemukakan.

Dengan demikian, dari hasil penelitian dan analisis penulis, terdapat persamaan dan perbedaan diantara *Ghozal* Umru'ul Qois dan Ibnu Zaidun.

Dalam skripsi ini hanya diambil 38 bait syair Umru'ul Qois dan 23 bait Ibnu Zaidun dalam bab *Ghozal* (Rayuan), hasilnya terdapat 27 data yang rinciannya terdapat dalam bab 4.

Kata kunci : *Ghozal* , Umru'ul Qois, Ibnu Zaidun, Masa Jahiliyah , Pra Jahiliyah

الفصل الأول

اسسیات البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي يكفي من توكل له يشفى من أهدى له وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما بعد ،فهذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث تحت موضوع "الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية الفاظها ومعانها" كتبه الباحث لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الأداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

و قبل أن يصل الباحث إلى الغاية المقصودة ، يريد أن يبين أولاً ما يتعلق بالمسائل الوجودة في هذا البحث وما يعلق بها موضوع .

وهي ما يلي :

١ - مقدمة

نشأ الشعر العربي أول مرة في العصر الجاهلي في مجتمع العربي التي طريقته عند الجahلية يكون بذكر النساء ومحاسنها وشرح احوالهن وكان له عندهم المقام الأول

من أغرض الشعر و يسمى بالغزل ، و ذلك يكون الغزل في العصر العباسى ، وبالأخص

أهمها علاقه بالغزل .
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعد الغزل فنا من فنون الشعر القديمة التي عرفها الشعراء منذ أقدم عصور الأدب

العربي منذ العصر الجاهلي . و كان القدماء يطلقون عليه اسم التشبيب أو النسيب أو

الغزل وهي كلها ألفاظ متدايرة، و بعض النقاد حاولوا أن يفرقوا بينها، واستمر فن

الغزل في عصر صدر الإسلام و في العصر الأموي إلا أن ظروف الحياة الاجتماعية

ساعدت على وجود. و هما غزل صريح و غزل غير صريح .^١

طبقات الشعراء باعتبار عصورهم أربع : ١) طبقة الجاهليين . ٢) طبقة المخضريين

(وهم الذين نشأوا بقول الشعر في الجاهلية والإسلام). ٣) طبقة الإسلاميين

وهم الذين نشأوا في الإسلام ولم تفسد سلقيتهم العربية، وهم شعراء بنى أمية. ٤)

طبقة المولددين، أو المحدثين ، وهم الذين نشأوا من فساد العربية و امراض العرب بالمعنى
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذلك من عصر الدولة العباسية إلى يومنا هذا.^٢

الغزل لم يرق ولم يزهر إلا في العصر الجاهلي ظهر هذا النوع من الغزل في

بيئة الحجاز. وساعدت عوامل كثيرة على ازدهاره في هذا الأقليم منها الثراء الواسع

^١أحمد، محمد عبد القادر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشري ص : ٥

^٢أحمد، محمد عبد القادر، دراسات في أدب ونصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشري، ص : ٥

^٣الهشمي، أحمد بن إبراهيم، جواهر الأدب، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص : ٢٥٣

الذى عم مدن الحجاز نتيجة للفتوح الإسلامية فقد عادت الجيوش المخارية ومعها

الأسلاب والعتامن والذهب والفضة والقود واللابس والخليل والأواني والحقن، وقد

صبت كثير من هذه الأموال في مدن الحجاز الرئيسية مكة والمدينة والطائف. يضاف

إلى هذا المصدر الكبير مصدر ثان وهو ما كانت تتمتع به بعض الأسر الغنية من ثراء

كبير نتيجة اشتغالها بالتجارة منذ العصر الجاهلي، وهناك المصدر الدائم الذي يفيض

بالخير على سكان الحجاز كل عام وهو الحج.^٥ والشعراء في هذا اللون من الغزل

مفتونون بالمرأة من حيث هي وسيلة تسليمة و ترجية أوقات الفراغ من غير انحدار إلى

السفوح المحرمة ومن غير فحش وتعهر. فالمرأة عندهم وسيلة لتحقيق متعهم ولهوهم

وارضاء حواسهم وهي ليست غاية للحب، ولكنها وسيلة إليه، وهم دائماً ظائمون

كلما رويت أنفسهم عاودهم الظلماء إلى أخرى. وهم في كل مرة لا يطلبون الكأس

إلا لتروي ظمائهم وتبلي صدائمهم، وتنطقى ذاتهم، فالكأس نفسها لا لعنهم إلا بعد

ما ينالون منها من شراب.^٦

والغزل في عصر الأموي و العباسى يختلفان بعصر الجاهلى لأن يحددان

باليسلام، وجد هذ النوع من الغزل في العصر الأموي بيئته الصالحة في واد الحجاز

^٥: احمد، محمد عبد القر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشري ص :

^٦: احمد، محمد عبد القر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشري ص :

وَجَدْ حِيثُ لَا تَرَالْ حَيَاتُ الْعَرَبِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ تِقَابُ مِنْ بَعْضِ الْوِجُوهِ حِيَاتَهُمْ فِي

الْإِلْجَاهِيَّةِ فَقَالَ كَانَتْ نَفْسِيَّةُ الْمُرْبَى لَا تَرَالْ تَقْبَضُ مَلْطَافَهُ عَلَى أَفْرَادَهُ، وَكَانَ

الإِعْتِمَادُ عَلَى الرَّعْيِ وَإِنْجَاعِ مَوَاطِنِ الْغَيْثِ وَالْكَلَّا هُوَ أَسْلُوبُ الْعِيشِ الْأَسَاسِ فِيهِ.^{١٤}

أمِرَّةُ القيس : هو الملك أبو الحارث حندوج بن حجر الكندي شاعر

اليمنية. وأباوه من أشراف كندة وملوكها، وكانت بني أسد من المضرية خاضعة لملوك

كندة وأخر ملك عليهم هو حجر أبو امرئ القيس وأمه أخت مهلهل وكليب. نشأ

امِرَّةُ القيس بأرض نجد بين رعية أبيه من بني أسد، وسلك مسلك المترفين من أولاد

الملوك يلهمو ويلعب ويعاور الخمر ويغازل الحسان فمقته أبوه ولما لم ينجع فيه القول

طرده عنه وأقصاه، حتى جاء نباً ثوران بني أسد على أبيه وقتلهم له؛ لأنَّه كان

يعسف في حكمه لهم، فقال (ضيعني صغيراً، وحملني دمه كبيراً لا صحو اليوم ولا

مُكْرِزْ غَدَلَ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَالْغَدَلُ أَمْوَالٌ) وأخذَهُ بِجَنْحِنَ العَفَنَةِ وَبِسُمْعِ الْقَبَائِلِ فِي إِدَهِ وَالْكَثَارِ^{١٥}

فنازل بني أسد وقتل فيهم كثيراً ثم اشتداد به علة قروح فمات منها ودفن بأنقرة زكان

ذلك قبل الهجرة بقريب من قرن.^{١٦}

ابن زيدون هو الكاتب الشاعر ذو الوزراتين أبو الوالد أحمد بن عبد الله

^{١٤}أحمد، محمد عبد القدر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بيروت: مكتبة النهضة العشري ص: ١٤
الهشمي، أحمد بن إبراهيم، جواهر الأدب، ١٩٧١، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٢٥٤

المشهور بابن زيدون المخزومي العندلسي. نشأ في مدينة قرطبة وتأدب على كبار

أئمتها و قال [وقال الشاعر وأجاده، ولما نبذه فأين بين نثراء قرطبة اتصل ببابي الوليد بن](#) [digilib.uinsa.ac.id](#)

جهور أحد ملوك الطوائف، فحظي عنده و مدحه حتى أصبح لسان دولته الناطق،

وحسامها المسؤول.^٨

وامرئ القيس له الخصائص في شعرهم من الغزل (الصراح) وابن زيدون له

خصائص في شعرهم من الغزل (غير الصراح) ، لذلك من الغزل امرئ القيس وابن

زيدون.

وهذا البحث يبحث عن "الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من

حيث ألفاظها ومعانيها" ويخصص من غزل امرئ القيس و ابن زيدون.

٢ . أسئلة البحث

وأهناك [الشكلة التي يريدها الباحث بحثها فكلنا نعي](#) [digilib.uinsa.ac.id](#)

أ. ما وجوه التشابه في غزل امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها

ومعانيها ؟

ب. ما وجوه تناقض في غزل لامرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها

ومعانيها ؟

^٨الهشمي، أحمد بن إبراهيم، [جواهر الأداب](#)، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص: ٣١٠.

٣. أهداف البحث

ونظراً إلى ما يقال في أسلمة البحث فالآهداف البحث في هذه رسالة جامعية

كما يلى :

أ. وجوه التشابه في غزل امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها

و معانيها

ب. وجوه التخالف في غزل امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها

و معانيها.

٤. توضيح المصطلحات

تسهيلاً لفهم هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان "الغزل في شعر امرئ

القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها" لأن لا يطرأ عليها سوء

الفهم، فوضح الباحث الكلمات الموجودة في هذا الموضوع وهو كما يلي :

- الغزل : طريقة عند الجاهلية يكون بذكر النساء ومحاسنهن وشرح

احوالهن وكان له عندهم المقام الأول من أغرض الشعر و يسمى

بالعزل.^٥

- في : حرف جر.

^٥أحمد، محمد عبد القدر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموى، ١٩٨٢، بيروت : مكتبة النهضة العشري ص :

شعر : الشعر من الفنون الجميلة التي يسميهما العرب الآدب الرفيعة، و هي

الحفر والرسم والموسيقى والشعر.^١

الشعر العربي هو نظم الشعر في اللغة العربية فن مستقل بذاته بين الفنون التي

عرفت في العصر الحديث باسم الفنون الجميلة، وتلك مزية نادرة جداً بين أشعار

الأمم الشرقية والغربية، خلافاً لما يدر إلى الخاطر لأول وهلة. فإن كثيراً من أشعار

الأمم تكتب صيتها الفنية بمحاجبة فن آخر، كالغناء أو الرقص أو الحركة على

الإيقاع. ولكن النظم العربي فن معروف المقاييس والأقسام بعد استقلاله عن الغناء

والرقص والحركة الموقعة، فلا يصعب تمييزه شطارة بمقاييسه الفنية من البحور والأعراض

إلى الأوتاد والأساليب. الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المففي المعبر غالباً عن صور

الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزاً لفظ الشعر

على كل كلام تضمن حيلاً ولو لم يكن موزوناً مففي^٢

امرأة القيس : في ملك أبيه الملك ، حجر بن عمر بن الحارث ، عاش امرأة القيس

سادراً لاهيا ، مضيناً ومضيناً ، دأب على متاع الحياة جمِيعاً بين أقرانه من إمراء كندة وأبناء

السراة من شباب القبائل أخرى، وأتى على هذه المتاع جميعاً من له وصَيد، ونساء

وخر، وفتَّكَ وعبَّثَ، وبين هذه النعمة وهذه التراف، أضاع حياته التي لم تعرف أبداً حزم

^١. الهشمي، أحمد بن إبراهيم، جوهر الأدب، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص : ٢٥٠.

الأمير و عزم الملك ، وإنما نعني قبل قرة الأوان .^{١١}

- بـ حرف عطف معنده مطلق الجمـع.

- ابن زيدون : هو الكاتب الشاعر ذو الوزراتين أبو الوالد أحمد بن

عبد الله المشهور بابن زيدون المخزومي العندلسي. نشأ في مدينة

قرطبة وتأدب على كبار أئمتها وقال الشعر وأجاده، ولما نباه

شأنه بين شعراء قرطبة اتصل بأبي الوليد بن جهمور أحد ملوك

الطوائف، فحظي عنده ومدحه حتى أصبح لسان دولته الناطق،

وحسامها المسؤول.^{١٢}

بانظر إلى التوضيح المذكور يحدد الباحث في هذا الموضوع من حيث ألفاظ الغزل

و معاناتها.

- أهمية البحث

وأما الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع الرسالة فكما يلى :

أ- لمعرفة رواية أمرو القيس وابن زيدون وفضلهما من شعرهما ونقضيتها، بعد أن قرأ

الباحث رواية أمرو القيس وابن زيدون وهما أدبيان وشاعران في عصر الجahلي

^{١١} الهشمى، أحمد بن إبراهيم، جوهر الأدب، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص : ٢٥٤

^{١٢} إبراهيم الثاني، المعاجم الوسيط الطعنة الثانية، ص ٥٣٥

^{١٣} الهشمى، أحمد بن إبراهيم، جوهر الأدب، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلمية، ص : ٣١٠

و العدلسي المشهوران في زمان حيائهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id معرفة المقارنة في شعرها من حيث وجه الألفاظ والمعانٍ. ولا أحد منافع أخرى

من حيث مؤثرة التي تؤثر في شعرهما طول حياته حتى يصبحا شاعرا مشهورا

في عصره.

٦. الدراسة السابقة

كانت الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون لم تبحث في

الرسالة الجامعية الماضية أي إن هذه المقارنة لم يسبق بحثها من

سبقى تحت العنوان " الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من

حيث ألفاظهما و معانيهما" أما البحث أو الرسالة التي تكون من

قبل ما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أ. المقارنة بين شعر الفرزدق والأخطل حبيبة

(١٢١٢٩٦) تحت إشراف الدكتور برهان جمال الدين

الماجستير.

و المراد بهذا الموضوع هو الموازنة بين شعر الفرزدق والأخطل معرفة

وجه التشابه و التناقض بينهما في الألفاظ والمعانٍ والأساليب

والأغراض. ويختلف بموضوعي من حيث شعر و الأغرض.

٨. هيكل البحث

ت تكون هذه الرسالة الجامعية من خمسة ابواب ولكل منها فصول متعددة :

الباب الأول يتكون من خلفيات البحث، ومشكلة البحث، وفرض البحث، وتوضيح

الموضوع و تحديده، وأهمية البحث.

الباب الثاني تعريف الغزل و خصائصه من عصر الجاهلي إلى العصرالأموي. ينقسم هذا

الباب إلى الفصلين. الفصل الأول يبحث في تعريف الغزل والفصل الثاني يبحث ترجمة أمرؤ

القيس وابن زيدون و التعجب و منادى و علم عروض قوافي و الأداب المقران.

الباب الثالث عن منهج البحث هذه الرسالة.

الباب الرابع المقارنة بين الغزل امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها.

فصل الأول بيان أوجهه تشابه الغزل بين امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها

و معانيها، والفصل الثاني يبحث في وجود التخالف بين الغزل امرئ القيس وابن زيدون من

ناحية ألفاظها ومعانيها.

الباب الخامس الخاتمة تحتوى على الغستنباطات والإقتراحات وقائمة المراجع.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المبحث الأول : مفهوم الغزل وأنواعه

١. مفهوم الغزل

يعد الغزل فنا من فنون الشعر القديمة التي عرفها الشعراء منذ أقدم عصور الأدب العربي منذ العصر الجاهلي. و كان القدماء يطلقون عليه اسم التشبيب أو النسيب أو الغزل وهي كلها ألفاظ متراوفة، و بعض النقاد حاولوا أن يفرقوا بينها، واستمر فن الغزل في عصر صدر الإسلام و في العصر الأموي إلا أن ظروف الحياة الإجتماعية ساعدت على وجود نوعين من أنواع الغزل.

٢. أنواع الغزل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النوع الأول : الغزل اللاهي الحمي (الصريح) :

ظهر هذا النوع من الغزل في بيئة الحجاز. وساعدت عوامل كثيرة على ازدهاره في هذا الإقليم منها الثراء الواسع الذي عم مدن الحجاز نتيجة للفتوح الإسلامية فقد عادت الجيوش المغاربة ومعها الأسلاب والغنائم والذهب والفضة والقود والملابس والحلبي والأواني والتحف، وقد صبت كثير من هذه الأموال في مدن

الحجاز الرئيسية مكة والمدينة والطائف. يضاف إلى هذا المصدر الكبير مصدر ثان

وهو ماقات تسمع به بعض الأسر العنية من قراءة كبيرة نتائج استعمالها بالتجارةمنذ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العصر الحاصل، وهناك المصدر الدائم الذي يفيض بالخير على سكان الحجاز كل

عام وهو الحج.

فقد جعل الله أفعدة من الناس تحوى إلى هذه الأماكن المقدسة كل عام بما

بنشط التجارة والتعامل في هذه الأماكن وبما يعود على أهلها بالرزق الوفير. فالحج

يفي عليهم كل سنة بما يسد خلة كل محتاج. ولذلك وجدنا أبناء الصحابة

والمحاهدين من سكان هذه الأماكن يتسعون في بناء القصور الباذخة والدور الكبيرة

ويحوطونها بالبساتين والكرم والأشجار والعيون. ومن مظاهر الثراء والنعيم ما كان

ينعم به سكان هذه القصور فقد طعموا وشربوا في أواني الذهب والفضة، ولبسوا الخز

والديباج والاستبرق والخلل الموساد.

لقد أفاء الله على مدن الحجاز بالخير الوفير فتدفقت عليها الأموال والثروات

من سائر البلاد وغرق المجتمع الحجازي في بحر من الذهب السائل. وكان كثير من

قادة الجيوش ومن توأوا مناصب الإمارة في البلاد المفتوحة من أبناء قريش وكان هؤلاء

يعودون من حين إلى آخر محملين بثروات هذه الأقاليم إلى مواطنهم الأصلية في إقليم

الحجاز. ويروى الطبرى في سنة سبعين أن مصعب بن الزبير شخص إلى مكة

فقدمها بمال عظيمة قسمها في قومه وغيرهم، وقدم بدواب كثيرة وظهر واثقال،

فأرسل إلى عبد الله بن صفوان، وجابر بن شيبة، وعبد الله بن مطیع مالا كثيرا، ونحر

بدنا كثيرة.

وتفيض المصادر بالحديث عن الثروات التي اقتناها كبار الصحابة والغنى

الذى كانوا عليه، فالزبير بن العوام وهو من الشعرة المبشرین بالجنة وحوارى النبي ترك

من الأموال ما قدر ما بين خمس وثلاثين، واثنين وخمسين مليونا من الدرهم.

وقدرت ثروة طلحة بن عبيد الله بثلاثين ألف درهم، وعند موته كان لا يزال

لدى أمين خزائنه مبلغ اضافي قدره ألفا ألف ومائتا ألف درهم. وفي تقدير آخر

قدر ثروته القدية بمائة كيس من الجلد يشتمل كل كيس منها على ثلاثة قناطر من

الذهب. ويروى أن الحباب بن الأرت الصحابي الجليل لما مات بالكتولة وجدوا لديه

صندوقا جمع فيه أربعين ألف درهم.

لقد جمع المجاهدون والصحابة هذه الثروات الكبيرة من الأنصبة الجزيلة التي

حصلوا عليها من الغائم في وقت الحرب والفتحات، ومن مرتبات العطاء في وقت

السلم ففي حروب عبد الله بن أبي السرح بشمال أفريقيا في عهد الخليفة عثمان كان

نصيب كل فارس من الغنائم ثلاثة آلاف مثقال من الذهب، ومن أبي فبول العطاء

الذى أحجزه أبو بكر وعمر مثل الحاكم بن حرام كاتلوا من القبرة بمكتبة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد اتخد كثير من أبناء الصحابة هذه الأموال التي آلت اليهم بعد وفاة

آبائهم وسيلة للاستمتاع بالدنيا.^{١٤}

وكانت المرأة في ذلك العصر قد أخذت تتمتع بقصص من الحرية والانطلاق

فكانت لا ترى بأسا من البروز إلى الرجال ومحادثتهم، وكان لسيوع التسرى وكثرة الإما.

واختلاط العرب بالأعاجم أثره في الحياة الإجتماعية، فصار الأشراف وأبناء الصحابة لا

يرون بأسا في حضور مجالس الغناء و اللهو، وفي سماع الشعر الغزل الماجن، وصارت

شريفات النساء يتبارين في التزيين والتبرج ويتنافسن في إبراز محسنهن، ويروى أن السيدة

سكينة بنت الحسين كانت لها تسريحة شعر عرفت بها وكانت النساء يقلدنهما فيها، بل كان

من الرجال من يحاكيها في تصيف بهمة شعرها، وكان يسمى كثير من النساء لأن يناسب عمر
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمثاله بمن ليعرف جمالهن، وربما استدعينه ليحكم أيهن أجمل، وفارقت المرأة العربية حياءها

القديم فصارت لا ترى ضيرا في أن تتعرض للرجال وتتصدى للجان

وفي الغزل الجاهلي قلما عبر الشاعر عن عاطفته تعبيراً مباشراً إذ كان غزله في جملته

وصفا لمحاسن المرأة التي يتغزل بها، أما شعراء الحجاز فإنهم لم يقتصرروا على الناحية المادية من

^{١٤} حمزه، محمد فوزي، دواين الشعراء العشرة، ١٩٢٣، قاهرة: مكتبة الأدب

المأة يا تحدثوا أبضا عن طفتهم حديثا مباشرا ويظهر من شعرهم أنهم عرفوا الحب وتدوّقه،

الشعراء المخاهلين في مقدمات قصائدهم.

وفقاً آخرين: غاز المحاجنة وغزل المحجاز في العصر الأموي يتمثل في خلو الغزل

الإيات، الاهم من المحاهدة بالفحش والصراحة في وصف العلاقة بين الرجل والمرأة فليس في

السؤال الرابع: ما يشهي قهوة أمير القبس في معلقته :

فمثلاً، حلَّ قد طقت ومرضعٌ * فأهليتها عنِ ذي تمائمه معول

وكانت المأة في ذلك العصر قد أخذت تتمتع بقسط من الحرية والانطلاق فكانت لا

بالأعاجم أثره في الحلة الاجتماعية، فصار الأشراف وأبناء الصحابة لا يرون بأساً في حضور

التب: والتبير ويتناقض في إبراز محسنه، ويروي أن السيدة سكينة بنت الحسين كانت لها

تسبيحة شعر عرفت لها وكانت النساء يقلدنهما فينها، يا كان من الرجال من يحاكيها في

تصفيف، حمة شعها، وكان سه كثي من النساء أن يش عمر وأمثاله بمن لا يعرف جمالهن،

و، ما استدعينه لبحكم أنه، أجيأ، وفارقت المرأة العربية حياءها القديم فصارت لا ترى ضيرا

في أن ت تعرض للرجال وتصدى للجان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id في الغن الجاهلي قلما عير الشاعر عن عاطفته تعبر مباشراً إدراكى لغزه في

جملته وصفاً لمحاسن المرأة التي يتغزل بها، أما شعراً الحجاز فإنه لم يقتصر على الناحية المادية من المرأة بل تحدثوا أيضاً عن طفتهم حديثاً مباشراً ويظهر من شعرهم أنهم عرفوا الحب وتذوقوه، وأذكروا مواضع الفتنة في المرأة إدراك المفعول لا إدراك المقلد المحاكي كما فعل كثير من الشعراء الجاهليين في مقدمات قصائدهم.

وفرق آخر بين غزل الجاهلية وغزل الحجاز في العصر الأموي يتمثل في خلو الغزل الحجازي الاهلي من المظاهرة بالفحش والصراحة في وصف العلاقة بين الرجل والمرأة فليس في الغزل الحجاز ما يشبه قول امرئ القيس في معلقته :

فمثلك حبلٍ قد طرقت ومرضع * فألميتها عن ذى تمائم معول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id النوع الثاني: الغزل العذري العفيف :

ووجد هذا النوع من الغزل في العصر الأموي بيته الصالحة في وادي الحجاز وبند حيث لا تزال حيات العرب الاجتماعية تقارب من بعض الوجود حياتهم في الجahلية فقد كانت تقاليد القبيلة العربية لا تزال تفرض سلطانها على أفرادها، وكان الاعتماد على الرعي وانتاج مواطن الغيث والكلأ هو أسلوب العيش الأساسي فيه.

وكانت تقاليد البدية تحرم على الشاعر الزواج من شعب بها أو عرف بحبها. وظلت هذه

البادى في عزلة نسبة عن المؤثرات الحضارية التي كانت تؤدي إلى ندى الحجارة وفراها فلم يتأثر

بها، ولم يستدبر لها.

لقد عاش سكان البدية عيشة فقيرة فيها شظف العيش وقسوة الحياة، وجدب البيئة.

فقد كان مجتمعهم رعويا تميز بالحرمان وخشونة الملبس والمأكل، وكان عليهم في الإسلام أن

يقطعوا من أموالهم حقا معلوما للزكاة، كذلك لم يهتم خلفاء بني أمية بامداد هذه البوادي

بالأموال والعطايا والجواري والرقيق كما فعلوا مع مدن الحجاز لأغرض سياسية فمدن الحجاز

كانت مهد الإسلام ومصدر قوته، ومنها انبعثت الجيوش الفاتحة التي أزالت الدول

وأنضمت البلاد.

ب. المبحث الثاني : ترجمة امرؤ القيس وابن زيدون

٤. ترجمة أمير الملك الصانع (امرؤ القيس)

في ملك أبيه الملك ، حجر بن عمر بن الحارث ، عاش امرؤ القيس سادرا لاهيا ،

مضি�عا ومضيئا ، دأب على متاع الحياة جائعا بين أقرانه من امراء كندة وأبناء السراة من

شباب القبائل أخرى، وأتى على هذه المتاع جميعا من لهو وصيد، ونساء وخم ، وفتوك

وعبث ، وبين هذه النعمة وهذه التراف ، أضاع حياته التي لم تعرف أبدا حزم الأمير و عزم

الملك، وإنما نعني قبل قوة الأوان.

لهم بعد مقالٍ أبهى وضياعٍ ملكه أدرككم صداعٍ لكم ضيقٌ، ولكن أياً منا بعد القوّة

الأوان، هنالك في رحلة من رحلات لهوٍ مقتل أبيه على يد بني أسد الذين تردوا

عليه وخرجوا على ملكه، فأفاق وقال مقالته المشهورة : اليوم الخمر، وغداً أمر، وخرج

يطلب الثأر ويحول الملك الضائع، يستنجد القبائل ويستجิثها، حتى أعانته بكر بن وائل

بحيس فغزا بني أسد زنان منهم، بيد أن بكر بن وائل كفوا عن نصرته عند هذا القدر،

وقالوا له : نلت من قاتلي أبيك، ولكنه كان يطمح إلى استرداد ملكه، فمضى يستنهض

القبائل أن تنصره، ولكنه ضل في العرب هذا يعينه وهذا يتعد عنده، وهذا يجبره وذاك يروع

منه، حتى أمكنه السموال من لقاء ملوك الروم، وهناك وعده القيسير ولعله أراد أن يصطبغ

ملوكاً في العرب ينawi بما صنائع الفرس، فأنجز وعده وسير معه جيشاً فيه من رجال الروم

و فيه نقرٌ من أمرائهم، ولكن، وبينما هو في بعض الطريق إذ بفتح القيسير وشابة عزيزه

عليه، فاحتال في قلته حتى بعث له كما قالوا حلة مسمومة ما إن ارتداها حتى أسرع

السم في جسده، فتفتح لحمه وظل يتتساقط حتى أن هلك.^{١٢}

^{١٢} فوز همزة، محمد، دواوين الشعراء العشرة ١٩٢٣، القاهرة: مكتبة الأدب، ص: ٨

٢. ترجمة ابن زيدون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الشعر في العندلسي :

ظلّ الأدباء العندلسيون يقلّدون المشارقة في الشعر والنشر، حتى أنّ كبار شعراء العندلسي هم الشعراء الذين كانوا يطبعون شعرهم على غرار الشعر المشرقي، من هؤلاء مثلاً ابن هني العندلسي الذي كان العندلسيون يرجون أن يجعلوه نداً للمتنبي، وابن دراج القسطلي الذي كان يسمّي متنبي الغرب، وابن زيدون الذي كان يدعى بجتربي الغرب. غير أنّ لم يمنع الشعراء في العندلسي. ولا منع ابن هاني العندلسي و ابن دراج و ابن زيجون أنفسهم ، من أن يكون لهم خصائص وأغراض لم تكن للمشاركة، فإنّ البيئة العندلسيّة التي كانت تختلف من البيئة المشرقة أقنعت أن يختلف الأدب في العندلسي من الأدب في المشرق في تواح عديدة.

ولَا خلاف في أنّ الشعر في العندلسي كان أكثر رقة من الشعر في المشرق، وفي أنّ الوصف في الشعر العندلسي كان أوسع مدى وأكثر صوراً بلا غية مما نجد في الشعر المشرقي (فإن طبيعة القطرين كانتا مختلفين ، وكانت الطبيعة في العندلسي أشد بروزاً منه في الأدب المشرقي .

وكان اختلاط الرجال بالنساء في العندلسي أكثر مما كان في المشرق وأهون ، فلا بد من إن

احتلَّ العُرْلُ العَدِيسِيُّ مِنَ الْعَرْلِ الْمَشْرِقِيِّ. عَيْرَ أَنْ هَذَا الْخَلَافُ كَانَ فَاصِراً عَلَى الْأَسْلُوبِ

الذى رق كثيرا وعلى عدد من المعنى والاغراض المستمدة من البيئة العندلسيّة ومن المجتمع

العنديسي. أما في ما عدا ذلك فلم يكن الاختلاف بين الغزلين كبيرا.

حياته -

هو أبو الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي المشهور بـان زيدون، ولد بقرطبة

سنة ١٠٠٣ م (٣٩٤ هـ) في خلافة هشام الثاني، وهو هشام بن الحكم الذي

خضع لنفوذ العامرين وحكمهم. وقد عاصر عهد الفتنة فشهد الصراع بين أئميين

على الحكم وبين الأمويين والعامرين وبين العرب والبربر. ولما قتل آخر خليفة أموي

اجتمع وجهاء قرطبة وأقاموا حكومة الجماعة الاستقراطية وعلى رأسها أبو الحزم بن

dilib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id جهور

نشأ ابن زيدون في بيئه مثقفه وكان ابوه من وجهاء قرطبة وأغنيائها وفقهاهها،

فأحضر له الأدباء والمربيين. لكن والده مات عندما كان ابن زيدون في الحادية عشرة

فاهتم به جدة لأمه. فتفق ثقافة حسنة ونظم الشعر باكرا. وكان ابن ويدون منجازا

لأبي الحزم بن جهور وصديقاً لابنه أبي الوليد. فلما تسلم ابن جهور الحكم استقدم

^{١٦} دكتور فرحت، يوسف، دوان ابن زيدون، ١٩٩٤، بيروت : دار الكتب العربية

الشاعر وأوكل إليه النظر في أهل الذمة وجعله سفيراً لدى بعض ملوك الطوائف،

ولقبه بـ"بدي الوزارتين".

وقد أحب الساعر ولادة بنت المستكفي الخليفة الأموي الذي حلّعه أهل

قرطبة فانتقل إلى "الشغر" ومات هناك بطريقة غامضة. وكانت ولادة من نساء قرطبة

الجميلات وشاعرة مجيدة جعلت مجلسها ملتقى الشعراء وأهل الأدب. يقول ابن

بسام صب كتاب "الذخيرة في محسن أهل الجزيرة" في ولادة : " كان مجلسها

بقرطبة منتدى لأحرار العصر وفناؤها ملعاً بجihad النظم، يعشوا أهل الأدب إلى ضوء

غرتها وبتهالك أفراد الشعراء والكتاب إلى حلاوة عشرتها" وقد عشقها ابن زيدون

وأجرت له معها أخبار مشهورة، فكانت ولادة تداعبه بمحاجتها أو تضرب له موعداً

كقولها :

ترقب إذا جن الظلام زيارتي فإنني رأيت الليل أكتم للسر

ويي منك ما لو كان بالبدر ما بدا * وبالليل ما أدرجى لم يسر

وقد حصلت جفوة سببها أن الشاعر سمع حارية ولادة تغنى، وما فرغت سأها

الإعادة بغیر أمر ولادة التي عاتيت حارياً تها عنبي وضررتها. وفي ذلك يقول ابن

زيدون :

وَمَا ضرَبَتْ عَتِيَ لِذَنْبٍ أَتَتْ بِهِ * وَلَكُنْمَا وَلَادَةً تَشْتَهِي ضَرِي

فَقَامَتْ بَحْرَ الدَّيْلَ عَانِثَةً بِهِ * وَقَسَحَ طَلَّ الدَّمْعِ بِالْعُنْمِ الرَّطْبِ

ثُمَّ انتَظَرَ الْيَوْمَ التَّالِي فَكَتَبَتْ لَهُ :

لَوْكَنْتْ تَنْصُفَ فِي الْمَوْدَةِ بَيْنَنَا * لَمْ تَهُوْ جَارِيَّتِي وَلَمْ تَتَخْرِيرْ

وَتَرَكَتْ غَسْنَا مَثْمَراً بِجَمَالِهِ * وَجَنَحَتْ لِلْغَصْنِ الَّذِي لَمْ يَثْمِرْ

وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنِّي سَدِّرَ السَّمَا * لَكِنْ ذَهَبَتْ لِشَفْوَتِي بِالْمَشْتَرِي

وَكَانَ الْوَزِيرُ أَبُو عَامِرُ عَبْدُوسُ الْمَلْقُبُ بِالْفَارِ يَنْافِسُ ابْنَ زَيْدُونَ عَلَى قَلْبِ وَلَادَةِ،

فَاغْتَنَمَ الْجَفْوَةُ وَرَاحَ يَتَوَدَّدُ إِلَيْهَا، مَا جَعَلَ الْغَيْرَةَ تَدْبُّرَ إِلَى قَلْبِ الشَّاعِرِ.

وَبَعْدَمَا تَصَالَحَ الْحَيْبَانُ أَرْسَلَ ابْنَ عَبْدُوسَ امْرَأَةً إِلَى وَلَادَةَ تَسْتَمِيلُهَا إِلَيْهِ. فَبَلَغَ ابْنَ

زَيْدُونَ فَكَتَبَ عَنْ لِسَانِهِ رِسَالَةً مَهْشُورَةً فِي سَبِّ ابْنِ عَبْدُوسَ وَالْتَّهْكِمِ بِهِ، وَمَا وَرَدَ

فِي الرِّسَالَةِ بِأَمَا بَعْدِ أَيْمَانِهِ الْمَصَابِ بِعَقْلِهِ الْمُوْرَطِ بِجَهَلِهِ الْبَيْنِ سَقْطَهِ الْعَالِزِي بِعَيْلِ

اَغْتَرَاهُ الْأَعْمَى عَنْ شَمِشِ نَهَارِهِ، فَإِنَّكَ رَاسَلْتِنِي مَرْسَلاً خَلِيلَتِكَ مُرْتَادَةً مُسْتَعْمِلَا

عَشِيقَتِكَ قَوَادَةً " فَاشْتَدَ الْعَدَاءُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وَاسْتَطَاعَ ابْنُ عَبْدُوسَ مَعَ أَعْوَانِهِ أَنْ يَوْقِعَ

بَيْنَ ابْنِ زَيْدُونَ وَابْنِ جَهْوَرَ الَّذِي أَكْهَمَ الشَّاعِرَ بِالْخَلَافَ رَجُلَ ذَمِيٍّ وَبِالْخِيَانَةِ، فَسَجَنَهُ

وَلَمْ تَنْفَعْ قَصَائِدُ الْأَعْذَارِ. وَقَدْ فَرَّ ابْنُ زَيْدُونَ مِنَ السَّجْنِ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ

جهور الذي تسلم الحكم بعد موت أبيه، فجعله وزيره ومثله لدى الملوك . وخدعوا من

ان ينفع مع الآباء ترك ابن يريدون قرطبة، على أثر خصوة مع أحمره

وأتصال بالمعتضد بن عباد أمير إشبيلية. ثم أغري ابنه المعتمد الذي خلفه باحتلال

قرطبة . ففتنم المعتمد استنجد عبد الملك بن أبي الوليد به ضدّ ابن ذي النون ليستولي

علي، قرطبة ويضمها إلى مملكته وينقل كرسى ملكه إليها.

ويقى، اين زيدون إلى جانب المعتمد حتى اضطررت الأحوال في إسبيلية، فأرسل

المعتمد ولده الحاج وابن زيدون تهدّتها. وكان شاعرنا كبيراً في السن مريضاً،

فاشتبدت عليه وطاة الحمى، وتوفي في إشبيلية ودفن فيها سنة ١٠٧٠ م (٤٦٣ هـ)

تاركا دوانا شعريا في الغزل والرثاء والوصف والشكوى والعتاب والمديح والاعتذر.

شروع -

لابن ريدون مذائع كيرة في أبي الحزم جهور رأي الوليد وفي المختصل وابنه digilib.hisya.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعتمد، كما مدح بعض أمراء الطوائف ، وله رثاء في أبي الحزم بن جهور وفي المعتصد

وبعض أبناء الخاصة. وهو يستهان مدائنه غالباً على طريقة القدماء، وأما مരائيه

فسيدأها يذكر فذاحة المصايب أو بحكمة تناول ذكر الدهر وغدره. ولا يجد في مدرج

ابن زيدون ورثائه تجدیداً فعلياً، يار نراه يتناول المعانى الشائعة عند القدماء كذلك

الكرم والشجاعة والتقوى وسائر المعاني التي لم يبلغ بها شاعر يغالي في بعض أقواله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فيصل حد النفور.

أما شعره في ولادة فهو من نوع الغزل الصادق، فيه تتجلى قوة عاطفة الشاعر، وهي

عاطفة تنازع بين الشكوى والعناب والألم والذكرى والحنين والرجاء. ويبدو الشاعر في غزله

نافما على الوشاة حاقدا على الدهر. واللافت في غزل ابن زيدون ، وفي شعره بعامة، ميله

إلى المبالغة التي هدف منها التأثير في السامع وتحريكه العواطف.

وفي شعر ابن زيدون أبيات تدل على أنه لم يتلخص من رواسب القديم. والمعروف

أنه عاش في بيئه تختلف عن تلك التي عاش فيها المشارقة، ومع ذلك ظل يفترض

الصيغ والتعابير من الشرق القديم.

وإذا كان ابن زيدون قد لقب ببحترى الغرب فذلك لسبعين. السبب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
هو عول الفعل، إذ يجاء أكثر قصائده في طليعة طولية، والسبب الثاني

هو ولع ابن زيدون بازخارف الشعرية، إذ أكثر من الصنعة فجاءت أبياته كشعر

البحترى غنية بالصور البينية والمحسنات البدية.

وإذا كان ابن زيدون قد أعجب بالمشاركات، فذلك لا يعني التقليد التام ولا يعني أنه

ضيع شخصيته، فله الكثير من المعاني الجديدة التي تجعله في طليعة العندلسين ومن

كتاب شعاء العربية، والإهتمام بشعره تحقيقاً ودرساً هو مساهمة في إحياء التراث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **مخطوطة**

ج. المبحث الثالث : مفهوم صيغة ألفاظها ومعانيها

١. الصفة التعجب

التعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب . أو التعجب شعور نفسي لاستعظام

شيء لصفة بارزة فيه .

صيغ التعجب نوعان :

- سِعَةُ (غَيْرِ قِيَاسِيَّةٍ) وَ قِيَاسِيَّةٍ . السِّمَاوَيَّةُ مِثْلُهُ : (كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ) ، وَ قَوْلُهُمْ : لَهُ دُرْهَمٌ

فارسًا ! ياله من شجاع !

- صيغ التعجب القياسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id الصيغة الأولى : ما أفعله

وهي تكون من :

ما أفعل المتعجب منه

القمر أجمل ما مثل :

^{١٧} البشّم، أحمد بن إبراهيم، جواهر الأداب، ١٩٧١، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٣١٠.

إعرابها :

ما : تكره تعجبية بمعنى شيء عظيم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أفعال [أجمل] : فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] عائد على [ما] .

المتعجب منه [القمر] : مفعول به [متعجب منه] منصوب ، و الجملة الفعلية [أجمل × القمر] من الفعل والفاعل و المفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما] .

الصيغة الثانية : أفعال به

وهي تتكون من :

المتَعَجِّبُ مِنْهُ	بـ	أَفْعِلٌ
القَمَرِ	بـ	أَجْمَلٌ

إعرابها :

أفعال [أجمل] : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون .
بـ : حرف جر زائد .

المتَعَجِّبُ مِنْهُ[القَمَرِ] : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الاسم بحركة حرف الجر الزائد .

أو المَتَعَجَّبُ مِنْهُ [القمر] : فاعل مجرور لفظاً مرفوعاً محلاً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي اسم وقع بعد حرف النداء، نحو : (يا عبد الله). وأحرف النداء : أ، أى، ياء، آء

هيا، واٰ

٣. الوزن العروضي

كلمة "وزن" لغة مأخوذه من (وزن، يَرْزَنُ، وَرْزَنَا)، و جمع على أوزان أي

المثقل)^{١٦}، أي رزا ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر،

أي قطعه أو نمه وموافقاً للميزان.^{١٧} وأما تعريف الوزن اصطلاحاً فكثيرة قال

بعضهم : يذكر في المعجم المفصل في علم العروض والفنون الشعري "الوزن هو

الإيقاع الحاصل من الناتجة عن كتابة البيت الشعر كتابة عروضية، والوزن هو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأوزان الشعرية التقليدية، سنت عشر وزنا، ووضع الخليل بن أحمد الفراهيدي

خمسة عشر منها، ووضع الأخفش وزنا واحداً.^{١٨} في كتاب أوزان الشعر يقول بأن

^{١٦} خليلين، مصطفى، جميع الدروس العربية، ١٩٧١، بيروت : دار الكتب العلم، ص: ١٠٩

^{١٧} لويس ملوف، المسجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشروق، سنة ١٩٧٦)، ص. ٨٩٩

^{١٨} لويس ملوف، المسجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشروق، سنة ١٩٧٦)، ص. ٨٩٩

^{١٩} أميل باديع بعنوب، المعجم الفصلي في عنة شعر وفنون الشعر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص. ٤٥٨

وزن البيت هو سلسلة السواكن والتحركات المستنيرة منه، بجزأة إلى مستويات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 مختلفة من المكونات بشرطان، الفاعل والمتغير،^{٢٢}

وأما العروض لغة مأخوذه من (عرض، يعرض، عرضًا، وعُرْضًا) أي طهر

وبدا ولم يدم. و العروض جمعها أعراض، الشرط الأول من البيت.^{٢٣} وقيل ايضا

في بيت الشعر بأن العروض :^{٤١}

ناحية غيم وعنس تجهل # على العروض لغة إذ تنقل

وفي اصطلاح العلماء بالأدب # علم به تعرف اشعار العرب

وبعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على

أكثر من معنى. ومن معانها - مكة - لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على اسم

العروض تيماً بيئه مكة التي فيها قواعد الوزن الشعري. والعروض اصطلاحاً علم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بأصول يعرف بها صريح أوزان الشعر وفائدتها وما يقتربها من الرجاءات

والعلل.^{٤٥}

٤٤

مصنفو حركات، الأوزان الشعر، (القاهرة : الدار الثقافية نشر، ١٩٩٨)، ص ٧

^{٤٣} لويس ملوف، المسند في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، سنة ١٩٧٦)، ص. ٤٩٨.

ابي سعيد شعبان بن محمد انقرشى الآذري، العجمى جميل فى علم الحلين، (بيروت لبنان : عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ٥٧.

^{٤٤} محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الراوي في العروض والنحو، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٨.

فعلم أن أوزان أشعار العرب، بوساطة الاستقراء لاختلافها ترجع عند

الخليل بن أحمد رحمة الله يحكم المتن انتسابات المعتبرة على وجهها في الضبط،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتجنب عن الإنتشار إلى خمسة عشر أصلاً، يسمى بها بحورا.^{٢٦} فالوحدة الصوتية

كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. وهي ينقسم إلى

ثلاثة أقسام: السبب ووتد فواصلة، ثم ينقسم إلى ستة أقسام.^{٢٧}

١. السبب الخفيف هو ما يتتألف من حرفين أو هما متحرك وثانيهما ساكن.

نحو: قَدْ.

٢. السبب الثقيل هو ما يتتألف من حرفين متحركين. نحو: لَكَ - مَعَ - أَرَ.

٣. الوتد المجموع هو ما يتتألف من ثلاثة أحرف، أولها وثانيهما متحركتان وثالثها

ساكن. نحو: عَلَى - غَزِي - رَمَى - نَعَمْ.

٤. الوتد المفروق هو ما يتتألف من ثلاثة أحرف، أولها متحركة وثانية مساكن
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وثالثها متحركة. نحو: قَامَ - مَاتَ - ظَهَرَ.

٥. الفاصلة الصغرى هي ما تتألف من أربعة أحرف، ثلاثها الأولى متحركة و

رابعها ساكن.

^{٢٦} أبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص. ٦٢٠

^{٢٧} Mas'an Hamid. *Ilmu Aruld dan Qawafî*. (Surabaya : Al-Ikhlas, 1995)

نحو: بَجْلٌ مُدْنًا – سَكَوْنُوا.

٢. الفاصلة الكبرى هي ما يختلف من الحسنه لأخر فيه وأورقتها الأولى متحركة

وخامستها ساكن. نحو: قَتَّلُهُمْ – مَلِكُكُنْ – سَمَكَةً.

حروف التقطيع اتفق القدماء أن يوزن الشعر بموازين مؤلفة من ألفاظ قوامها :

الفاء والعين واللام والنون والميم والسين والتاء وحروف العلة وجمعها بعضهم

في قوله "لمع سيفنا"^{٢٨} أما قواعد التقطيع الحرف المتحرك تقابلة في الميزان

العلامة الحركة (/) وأما قواعد التقطيع الحرف الساكن تقابلة في الميزان العلامة

النقطة (.)^{٢٩} التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع عشرة، موزعتها كما

يلي:

١. فَؤُلْنٌ (//٠٠) : تكون من وتد مجموع (//٠٠) و سبب خفيف (٠/٠)

٢. فَاعِلن (٠٠//٠٠) : تتكون من سبب خفيف (٠٠) و وتد مجموع (٠٠//٠٠)

٣. مَفَاعِيْلُن (٠٠//٠٠) : تكون من وتد مجموع (٠٠//٠٠) و سببين خفيفين (٠/٠)

(٠/ +

^{٢٨} محمود مصطفى، أهدي سبيلاً إلى علم الخليل العروض والقوافي، (بيروت - لبنان : عالم الكتب، ١٩٩٦م)، ص. ١٣.
^{٢٩} محمد بن فلاح المطيري، الشماععد الععروضية وأحكام المخابية العربية، (الكتوب : مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٣م)، ص. ٢٢.
عبد العزيز عبي، علم العروض والقوافي، (القاهرة: دار الآثار العربية، ٢٠٠٦م)، ص. ٢٠.

٤. مُفَاعِلَةٌ (//.//.//) : تكون من وتد مجموع (//.) و فاصلة الصغرى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (//)

٥. مُتَفَاعِلَةٌ (//.//.//) : تكون من فاصلة الصغرى (//.) و وتد مجموع

(.//)

٦. مَفْعُولَاتٌ (/./././) : تكون من سببين خفيفين (./ + ./) و وتد

مفروق (./.)

٧. مُسْتَفْعِلَةٌ (/./././) : تكون من سببين خفيفين (./ + ./) و وتد

مجموع (./.)

٨. مُسْتَفْعِلَةٌ لُّغَةً (/./././) : تكون من سبب خفيف (./) و وتد مفروق

(./.) و سبب خفيف (./)

٩. فَاعِلَاتٌ (././././) : تكون من سبب خفيف (./) و وتد مجموع (./.)

و سبب خفيف (./.)

١٠. فَاعِلَةٌ لَائِنَةً (/./././) : تكون من وتد مفروق (./.) و سببين خفيفين

(./ + ./)

وبعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فتقول إن علم العروض هو علم بأصول

يعرف بها صحيحة الأوزان الشعرية وفائدتها وما يترتبها من الرؤى ثالثاً

وأما الوزن العروض فوضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٨٠ - ١٠٠ هـ)^{٣١} خمسة

عشر وزناً سمي كل منها بحراً، ثم جاء التلميذ الأخفش (الأوسط) فاستدرك على

استاذه الخليل بحراً سمي المحدث أو المتدارك فأصبح مجموع البحر ستة عشر بحراً

وكل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

- أنواع الأوزان العروضية

أن الخليل بن أحمد وضع خمسة عشرة بحراً وأن تلميذه الأخفش زاد

عليها بحراً سماه (المتدارك) وبذلك أصبح مجموع البحور ستة عشر بحراً.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والمفرج والرجز و

الرمل والسرير والمسلح والمتصبع والمتسبب والاخت. وتنسب

تسمها بالسباعية أنها مرحلة من أجزاء السباعية في لأصل وضعها. وبجران يعرفان

هما: المتقارب والمتدارك.^{٣٢} وأما أجزاءها فهي:

^{٣١} محمد بن قلاج المغيرة، *قواعد العروضية وأحكام إيقاعية العربية*، (الكتاب: مكتبة أهل الآخر، ٢٠٠٣ م)، ص. ١٩.

^{٣٢} أحمد الماشي، *میران النذهب فی الصناعة الشعري*، (القاهرة: مكتبة الأدب، ١٩٩٧ م)، ص. ٢٩.

^{٣٣} Mas'an Hamid. *Ilmu Aruld dan Qawafi*. (Surabaya : Al-Ikhlas, 1995).

١. البحر الطويل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فَعُولُنْ مِفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مِفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ مِفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مِفَاعِيلُنْ

٢. البحر المديد

فَاعِلَاثُنْ فَاعِلُنْ فَعِلَاثُنْ # فَاعِلَاثُنْ فَاعِلُنْ فَعِلَاثُنْ

٣. البحر البسيط

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٤. البحر الوافر

مُفَاعَلَثُنْ مُفَاعَلَثُنْ فَعُولُنْ # مُفَاعَلَثُنْ مُفَاعَلَثُنْ فَعُولُنْ

٥. البحر الكامل

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ # مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٦. البحر الضيق

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ # مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

٧. البحر الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٨. البحر الرمل

فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ # فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ فَاعِلَاثُنْ

٩. البحـر السـريع digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ # مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ

١٠. الـبـحـر المـنسـرح

مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ # مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ مُسْتَقْعِلُنْ

١١. الـبـحـر الخـفـيف

فَاعِلَاثُنْ مُسْتَقْعِلُنْ # فَاعِلَاثُنْ مُسْتَقْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاثُنْ

١٢. الـبـحـر المـضـارـع

مَفَاعِيـلـنْ فـاعـلـاـثـنـ # مـفـاعـيـلـنْ فـاعـلـاـثـنـ

١٣. الـبـحـر المـقتـضـب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. الـبـحـر الـجـهـثـ

مُسْتَقْعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ # مُسْتَقْعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ

١٥. الـبـحـر المـتـقـارـب

فـعـولـنـ فـعـولـنـ فـعـولـنـ # فـعـولـنـ فـعـولـنـ فـعـولـنـ

١٦. البحر المدارك

فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ # فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ فَاعِلْنَ

٤. الأدب المقارن

الأدب مصطلح مختلف في تعريف الباحثون، ومن تعريفه : ١) الكلام الجيد من الشعر او التر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية، ٢) التعبير الجميل عن الشعور أو التر الصادق، ٣) التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية. مهما يكن في تعريفه الإختلاف بين الباحثين فإنه لا يخلو عن الفرق بين الدراسة الأدبية وبين النقد أن النقد يجمع بين هذه الرسالة وتقويمها والحكم عليها، بينما تقف هذه الدراسة عند التفسير والفهم والإستماع بها.^{١٠}

المقرنة والموزنة : مجال الأدب المقارن هو الأدب العالمية واحتراكتها ببعضها، فإنه لا يدخل فيه مثل الموزنة بين ابن هانئ والمتني، أو بين أبي تمام والبحترى. لأن مثل

هذه الدراسات لا تخرج عن إطار الأدب القوم الواحد. ومن هنا لا يدخل نطاق الأدب المقارن أدب الأقاليم المختلفة التي تتكلم لغة واحد، فكلها فصيلة واحدة وأدب واحد، كأدب الأقاليم العربية مثلا.^{١١}

^{١٠} أحمد زيدون المجستير، الأدب المقرن، ٢٠١٦، سورابايا، ص: ٦

^{١١} أحمد زيدون المجستير، الأدب المقرن، ٢٠١٦، سورابايا، ص: ١٠

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُؤخذ منهجية البحث من مصطلح الإنجليزية. أولاً Method أي علم يبحث عن طرق التي تحصل عليها المقاصد. وثانياً Research إشتقاقها من كلمتين Re أي المراجعة وأي البحث. وأما في الإصطلاح Research هي إلقاء البحث وأخذ الخطوات النظامية في بحث المسائل، ليقوم بها التحليل وعرض البيانات والاستنتاج^{٢٢}.

عرض الباحث في هذا الفصل الثالث: مدخل البحث و نوعه و بيانات البحث ومصادرها و أدوات جمع البيانات و طريقة جمع البيانات و تحليل البيانات و تصديق البيانات و إجراءات البحث. ويأتي البيان منها:

أ. مدخل البحث ونوعه

- digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id يستخدم هذا البحث مدخل البحث الوصفي الكيفي. ويركز على بيان الصيغة والمعنى لعناصر البيانات من شعر نزار قباني في باب "القدس". وهذا ما أشاره التعريف من باغمان و تايلور (Bigman dan Taylor) سنة ١٩٧٥، أنّ البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البياناتُ الوصفيةُ، كالكلمات المكتوبة أو

^{٢٢} Joko Subagyo. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), Cet.4, Hal. 1-2.

اللغات المنطقية أو السلوك المصدوقه. ويقال هذا البحث كييفيا لأنّه لا يستخدم فيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظراً إلى مجال البحث، انقسم البحث الكيفي إلى نوعين : البحث المكتبي و
البحث الميداني. أما البحث المكتبي هو ما اعتمد على البيانات كلّها من المكتبة

وتسميه البحث الكيفي المكتبي. وقال الآخر إنّه البحث غير التفاعلي، لأنّ البيانات

نظرية والتوثيق مأخوذة من المكتبة. وأما البحث الميداني هو ما اعتمد على البيانات

من الميدان أو المخبرين أو التوثيق المتعلقة بمدار البحث.

لذلك استخدام الباحث مدخل البحث الوصفي الكيفي المكتبي أو البحث
المرجعي، لاتفاقه مع الموضوع و البيانات الذي أخذه الباحث. كما أنّ استخدام

الباحث النظريات من الكتب المراجعة أو المذكّرات أو البحوث السابقة. وكان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
موضع بحث هو العزل في لشتر المرض العيس وابن زيدون من ناحية الفاظهم

معانيها.

^{٢٧} Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995), Hal. 62

ب. بيانات البحث ومصادرها

١. بيانات البحث ومصادرها

البيانات عند سوخارسيمي أريكونتو (Suharsimi Arikunto) هي البيانات والإيضاح من المستوجبين أو التوثيق المتنوعة، تكون نموذجاً في عمل البحث. وجانبها منافع البيانات أخرى منها لنيل صورة الأحوال أو المسائل، ولتقرير النتيجة ولعلاج القضايا أو المشكلات. وكانت للمشكلات الأسباب التي أوجبنا أن نزيلها. والبيانات التي استخدمتها الباحث هي الكلمات و الجملات من العناصر ألفاظها وأساليبها ومعانيها يكون متشابهاً أو مختلفاً.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مصدر أو مرجع الذي أخذه الباحث عدداً من المعلومات أو البيانات المحتاجة في البحث، إما من البيانات الأساسية أو البيانات الثانوية. وبهذا التعريف، فمصادر الذي استخدمه الباحث هو شعر الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها وأساليبها ومعانيها. تتكون من ٣٩ و ٢٣ أبيات. من الأعمال الكاملة الأشعار في دواوينهما.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الألة التي تستخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالى أي الإجتماعي.^{٢٨} أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فتستخدم الأدوات البشرية أي الباحث ذاته. أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي خطوة الهامة من خطوات البحث. وأنه من أهمية هدف البحث لنيل البيانات. ولا ينال الباحث البيانات المناسبة بدون هذه الطريقة جمع البيانات الصحيحة.^{٢٩}.

وأقام البحث جمع البيانات في أنواع الحالات و المصادر والطرق^{٣٠}. و طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي الطريقة الوثائقى، و هو أن يقرأ الباحث الغزل في سعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها و أساليبها و معانيها مراراً بعد مرات ل تستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات و تصنفها حسب النظرية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن العناصير ألفاظها وأساليبها و معانيها.

^{٢٨} Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), Hal.102
^{٢٩} Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal.308
^{٣٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal.308

٥. تحليل البيانات

أُمِّي لِخَلْقِ الْبَلَاقِ الْمَالِيَّةِ digilib.uinsa.ac.id digilib:uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحث من البيانات عن العناصير ألفاظها وأساليبها ومعانيها الذي وقع الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها وأساليبها ومعانيها. الذي تم جمعها ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا صنف الباحث البيانات عن العناصير ألفاظها وأساليبها ومعانيها الذي وقع في الغزل امرئ القيس و ابن زيدون الذي تم تحديده حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن العناصر البيانية الذي وقع الغرق في شعر أمي القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظه وأسلوبه و معانيها التي تم بحثها و تفسيرها و يناقشها ويبحث عن المشابهة والمختلفة وربطها بالنظريات الذين لها علاقة بها.

و. تصدیق البيانات

بعد مراقبة موضوع البحث، استخدم الباحث يصدق البيانات من مصادرها.

وهذا ما كانت الكلمة أو الجملة من الغزل في شعر امرئ القيس وابن زيدون. ويراد به

التصديق أن يعين البيانات المقضودة والمفيدة بهذا البحث.

١. مراجع مصادر البيانات و هي النصوص الأدبية التي تتضمن على أنواع العناصير

الغزل في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها وأساليبها و معانيها.

٢. الرابط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن العناصير الغزل في

شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها وأساليبها و معانيها من حيث

أنواعها النصوص الأدبية تتضمن على أنواع الغزل.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن أنواع العناصير الغزل

في شعر امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية ألفاظها وأساليبها و معانيها مع

الزملاء والمشرف.

٤. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المرحلة الثالثة التالية:

١. مرحلة الإستعداد : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد بحثها و مركزها. ويقوم

بتصميمه وتحديد أدواته و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول

النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة تنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ومناقشة فيها

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها. ثم يقدم للمناقشة

للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديلها وتصحيحه على أساس ملاحظات المنشقين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل البيانات

أ. تشابه الغزل بين امرئ القيس و ابن زيدون من ناحية الألفاظ ومعانيها

١. استخدام شعرهما الجملة الفعلية، (الجملة التي تتعرف من فعل و فاعل).

كما في شعر امرئ القيس :

قِفَا نَبْلِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ * بِسُقْطِ اللَّوْى بَيْنَالَدَخُولِ فَحَوْ مَلِ

وهو فعل أمر يدل على (الالتماس)، يطلب من صحبه أن يشاركونه في حزنه، والعربي

لا يطلب المشاركة من صاحبه في أحزانه إلا إذا كان ذا مصاب جليل، وهذا إن دل على

شيء فإنما يدل على الحالة النفسية التي كان عليها الشاعر عند نظم القصيدة فهو ضعيف

عجز لا يستطيع أن يفعل شيئاً بمفرده فمضى يطلب المعونة من الآخرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وإذا كان (فنا) مبني على حذف النون، فإن (نك) تدل على الجزم والانقطاع،

فيظل الزمن (جامداً عند لحظتي (الوقوف) و (البكاء) وإن كان الفعل نحوياً يدل على

التجدد والحدث إلا أن (نك) مقيد بـ (فنا) فإذا انتفى الأول انتفى الثاني.

وكان فعل و مضرع في أبيات أخرى :

ترى بعر الآرام في عرصاتها * وقعانها كأنه حب فلفل

ترى فعل ماضٍ مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة، أصله

رأى ثم يغير المضارع لأن بدل على مؤنث فيستخدم التاء مضارعة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَقَاضَتْ دُمْوَغُ الْعَيْنِ مِنْ صَبَابَةً * عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مُحْمَلِي

فاد إلى حزنه وألامه ثم عدل إلى الجملة الفعلية، ثم قيد الجملة بحرف الجر (في)

لإفاده الاختصاص أو التعين، وزاد (صباة) ليبين علة انسكاب الدموع على نحره.

لقد جاءت الجملة (بل دمعي...) على الأصل؛ لأنه قصد الإخبار عن أمر كان السامع يعرفه، ويسلم به فلا يحتاج إلى تحويل عناصر وهنا نلمح تراسلاً بين بنية هذه الجملة وبين بنيتها في البيت الأول من اللوحة، فجاءت اللوحة كأنها دائرة مغلقة ما تنطلق من نقطة حتى تعود إليها مرة أخرى.

فيقول : **وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارِي مَطِيَّتِي *** فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمَتَحَمَّلِ

جملة فعلية محولة عن الأصل أصلها (واذكر يوم عقرت مطيتي للعذاري) إن اهتمام
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشاعر بـ (عقر) ولمن عقر له المطية (العذاري) جعله يقوم ما حقه التأخير، ثم أخرج الأسلوب من الخبر إلى الإنشاء بقوله (فيما عجب...) وذكر (يا عجبًا) لإفاده التعظيم أيضًا لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أو الخبر جعلته نداء فكأنك قلت: تعال يا عجب فهذا أبلغ من قولك عجيب، ثم تزداد عنده النسوة بما صنع فيأنف عن الطعام وتبقى العذاري يتناولن

اللحم كأهن يتهادين الحرير المفت.

فَظَلَّتِ الْعَذَارِيَ يَرْتَقِي بِالْحُمْرَى كَهَبِ الدَّفْنِ الْمَفْتَلِ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولما ازدهرت عنده النسوة بما صنع جعله هذا التغير يعمد إلى الجملة فيدخل فيها عناصر متعددة من التحويل أو لها تحول الفاعل (العذاري) عن موقعه الأصلي إلى مركز الصدارة للاهتمام به، ثم زاد على الفعل ضميراً عائداً على الفاعل لتوكيد (الفعل)، وهو (النون) وجاء بعنصر آخر هو ظل يفيد منه الإشارة إلى الزمن الذي حدث فيه الفعل، وأردها بتشبيه جميل فقد شبه اللحم الذي كالحرير الأبيض اللطيف، وقال: المفتل (وهو يفيد الكثرة ولو قال المفتول لكان للقليل والكثير)

وَإِنْ تَلَقُّ قد ساء تك مِنِي خَلِيقَةٌ * فَسَلِّي ثيابِكِ مِنْ ثيابِكِ تَسْلِلِ

وإن كان في البيت ما يدل على التحدّي والأنفة إلا أن الشاعر لا يستطيع النهوض

بـ وـ فـ أـ شـ هـ مـ تـ رـ طـ بـ عـ لـ لـ لـ هـ الـ قـ يـ اـ لـ مـ بـ الـ فـ عـ لـ الـ اـ كـ تـ لـ نـ اـ فـ هـ اـ مـ اـ بـ يـ طـ لـ وـ هـ اـ فـ يـ هـ مـ اـ مـ حـ لـ كـ اـ وـ كـ اـ نـ اـ يـ فـ رـ اـ قـ رـ اـ به وحدة، فالمعنى هنا أن القيام بالفعل لا يختلف عنها ما يليه طرقها، فـ أـ شـ هـ مـ تـ رـ طـ بـ عـ لـ لـ لـ هـ الـ قـ يـ اـ لـ مـ بـ الـ فـ عـ لـ الـ اـ كـ تـ لـ نـ اـ فـ هـ اـ مـ اـ بـ يـ طـ لـ وـ هـ اـ فـ يـ هـ مـ اـ مـ حـ لـ كـ اـ وـ كـ اـ نـ اـ يـ فـ رـ اـ قـ رـ اـ نفسه لا يريد أن تفعل شيئاً من ذلك، وهو لم يصارحها بـ (خلصي قلبي من قلبك) إنما جاء بالكلنائية اللطيفة (فسلي ثيابي)، وربما تدل على ضعفه في المواجهة، وحذف النون من (تكنـ . تـ) للتخفيف والإسراع.

فيعمد إلى يجعل صلة الفاعل (حبك) وصفته (القاتل) إلى صلة إسنادية فصارت : حبك

قاتلی ، ثم زاد عليها (أن) لتوکید الحديث ولیزیل أي شك في تحقیقه وقدم(مني) ليخص

نفسه بخدوث الفعل ثم إلاؤها بجملة شرطية تبين أنّه مطاعم له إذا أمرت فعل (مهما تأمرني

القلب يفعل) مما يفضي إلى عدم القدرة على التحدي ثم يختتم لوحته بأنه مقتول حبا.

* علىَ باْنُواعِ الْمُهُومِ لِيُبَلِّي وَلِلْكَمْوَجِ الْبَحْرِ أَرْنَخَى سُدُو لَهُ

فَقُلْتُ لَهُ لَمَا تَمَطَّى بِصَلْبِهِ * وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَلٍ

أما الليل فهو عملاق جبار يصنع به ما شاء لذا تعددت أفعاله (أرخي ، تخطي ،

أردف..)، فيبدأ بجملة فعلية دالة على بدء الحدث وتكراره وأصلها (أرخي الليل سدوله على

كليل...)، ومن هنا تواءم بنية الجمل مع طبيعة الحدث؛ ولأنه غير في نفسيته وأثر فيه، جعل

الجملة محولة بطرائق متنوعة. (فقدم الليل) للاهتمام به وزاد عنصراً جديداً هو (الواو) دالاً

على (رب) (المذوقة ليفيد تكثير معاناته وآلامه فيه).

كلها جمل فعلية تصوّر حول الليل وتعلق التوْل بخلي اليد التي يلهي قائلًا

* بِصُبْحٍ وَمَا إِلَّا صُبْحٌ لَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ

وهي جملة فعلية فبدأ بـ(ألا) الاستفتاحية للتتبّيه ثم النداء وكأن الليل كائن عظيم أمام

الشاعر يستعطفه ويذلل أمامه وهو طويل لا ينتهي ثم (ألا) الثانية دالة على التوكيد فيتمي

أن ينجلبي (ألا) إنجلبي ، أما الثانية فجملة اسمية أدخلت عليها (ما) النافية وزاد (الباء في خبرها)

لتحقيق الأمر وأنه لا شك فيه وقدم (منك) لإفادة الاختصاص، وغير بنية الجملة؛ لأن

الصبح ليس مؤسساً من الليل فكل ما في الليل سواء digilib.uinsa.ac.id

شعر ابن زيدون :

(أضْحَى التَّنَائِي بِدِيَلاً مِنْ تَدَانِيْنا * وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا بِتَحَافِينَا)

افتتح الشاعر قصيده بالفعل أضحي إشارة إلى مضمون القصيدة القائم على اللوعة والحزن والأسى، فأجاد الابتداء، وبرع في الاستهلال، فقد حلّ الثنائي محل التلاقي، والتجميلي محل التداني، فعبرت المقابلة بين شطري البيت عن معاناة الشاعر، وتبدل حاله، ودخلت محسنات اللفظ في المطابقة بين التداني والثنائي، وطيب اللقيا والتجميلي لنضفي على المعنى الأبعاد النفسية التي يريدها الشاعر، واختار الشاعر ألفاظه بذكاء، فكل كلمة تعبر عن أسى الشاعر، وكلمة أضحي تفاجئ القارئ بوضوحها، فقد باقى البين وأضيقوا لامفرا منه ولا يدخلونها digilib.uinsa.ac.id مثل: أضيقوا لها مني وأضيقوا لها مني digilib.uinsa.ac.id

أصبح، أمسى، صار، بات، تؤدي معناها وجاء الجنس بين تدانيها وبتحافينها، وال الثنائي والتداني وبين الحرفين من وعن، ليضفي نغمة موسيقية عذبة داخل البيت ازدها توالي النونات والياءات عنوبة. فقد التزم الشاعر الإعراب؛ ويقال لها لتضيق والتشدید ولنروم ما لا يلزم؛ وهو أن يُعْنِت نفسه في التزام ردد أو دخيل أو حرف

مخصوص قبل حرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا * شوًقا إليكم ولا حفت مآقينا

فلفظ "حفت" وهو فعل ماض (جفَّ-يَجْفُ-جفافاً و جفوفاً) بمعنى يبس كما قيل:
حفت البئر اي يبس ماءها، و " مآقينا" بمعنى مكان الدمع أو ماء العين، وهذا دل على
معنا كنابيوي انما مراد منه هي شديد الحزن، و الحقيقة لا يمكن جفاف الدمع وجوده. كان
هذه الكلمة يفص عن ما يشعر ابن زيدون و ولادة بيت المستكفي وهي شديد الحزن بسبب
الإفراق بينهما.

إن الزمان الذي ما زال يُضحكنا * أنسا بقرحهم قد عاد يُيكيينا

فلفظ " يُضحكنا" هو فعل مضارع متعدى (أضحك-يُضحك) و هو فعل رباعي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
من فعل ضحك-يُضحك-ضحكاً و ضحكاً بمعنى هزل بالفرح و ضد بكى بزيادة
حرف المهمزة يكون معناه ضحك منه أو ضحك عليه كما قيل يضحك الناس الرجل اي
يُضحك الناس بسبب الرجل . و الفاعل منه هو الزمان وهو الوقت الذي لا يمكن ضحكاً،
وكان هذا من لفظ مجازي و كان الزمان شبهه ابن زيدون بالناس و فعله العادي، يدل على
العيوب و الحباء و الحزن حتى كل ماحوله كالزمان يضحك منه. وكان الزمان ما زال يُضحك

اي هو يضحك باستمرار حتى وقت كتابة الشعر.

لبعبر ابن زيدون هنا على حرف بلفظ "يُبكيها" وهو فعل ماضٍ من أبوكى يُبكي

وهو فعل رياعي متعدد من بكى_بكي-بكاء، الفاعل هنا الزمان ، يعبر الشعر على حزن

القائل بلفظ متضادة وهم يضحك و يبكي، و ها هي من خصائص شعر ابن زيدون من

جانب اللفظ

وقد نكون وما يخشى تفرقنا * فالليوم نحن وما يرجي تلاقينا

و لفظ " يُخْشى " من فعل خشي-يخشى-جشيا الذي يعني الخوف، و معنى "

" يُخْشى " هي خوف لأنه رياعي متعدد، حتى يراد منه هي لا خوف به و "يرجي" من

رجا-يرجو-رجاء بمعنى أمل، و معناه اللفظ هي لا رجاء به ، يعبر ابن زيدون بفعلين

متضادين يقص عن حزنه بسبب تفرق بينه وبين ولادة كمها سبق ذكره.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال ابن زيدون في البيت بأنه لا خوف اليوم بتفرقه بولادة بنت المستكفي بالله

بسبب عدم الرجاء به و لا رجاء بتلاقيه بسبب لا يمكن وجوده.

يا جنّةَ الْخَلْدِ أَبْدَلْنَا بِسَلْسلَهَا * وَالْكَوْثُرُ العَذْبُ زَقْوَمًا وَغَسِيلَنَا

يستعمل ابن زيدون فعل أمر أيضا في تعبير شعره، و ظهر فعل أمر فيه يشير إلى

استعمال الجملة الفعلية في البيت، و لفظ الأمر هنا هي "أبدلنا" من فعل أبدل-يُبدل و

هي فعل رياضي معندي من فعل ثلاثة يبدل-يُبدل بمعنٍ غيره، ويبدل يعني يغير له، و

أبدل بمعنى غير له. الفاعل منه هي جنة الخلد و المفعول به هي القائل. كان ابن زيدون

يطلب ويأمر إلى جنة الخلد أن يبدل له سلاسل و الكوثر العذب فيه بالرقوم اي فواكه النار

و غسلين اي جلد أهل النار. وهذا تعبير مجازي مع أنه يشبه جنة الخلد بالناس الذي يمكن

بأمره.

٢. استخدام شعرهما الجملة الإسمية، (الجملة الذي تتعرف من المبتدأ والخبر)

بعض شعر امرئ القيس :

كَأَيْ غَدَاءَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُ * لَدَى سَمَّارَتِ الْحَيِّ نَاقِفَ حَنْظَلٍ

جملة اسمية تدل على الدوام والثبوت، وكأن حالة الدائمة هي البكاء الغزير كما تجري

الدموع من ناقف الحنظل وزاد الشاعر لفظاً جديداً هو (كأن) فعمد إلى التشبيه لتجسيد

الحالة (المعنوية) إلى (حسية ملموسة) والجملة الاسمية تتراسل مع حالته الدائمة التي يعيشها

(الحزن، والذكرى، والحسر)، وهذه الجملة تتراسل مع البيت الذي يليه:

وُفُوفاً إِلَيْهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطَيَّبُهُمْ * يَقُولُونَ: لَا كَلِيلُ أَسَئَ وَجَهَّمِ

فلقد وقف صاحبها بتلك الديار يوم رحل منها أهلها، وأوقفوا مطايدهم لأجله، شفقة

به، ورغبة في التخفيف، يواسونه (لا تهلك أسى وتحمل) التماساً، وبناء على ذلك يتضح أن

بناء الجملة يتاسب مع حالة الفسقية فكترت فيها عناصر التحويل، فتحا لاستثناء بـ

المصدر (وقوفاً) عن الفعل (وقف)، والتغيير في ترتيب الجملة (وقوفاً....، وأصلها) وقوف

صحبي مطيمهم بها على)، ثم زيادة المصدر (وقوفاً) ليفيد توكيده الحث.

تبعها جملة اسمية تراسل مع ثبات الزمن، عند لحظي (الوقف والبكاء) في

البيت الأول:

وإن شفائي عبْرَةٌ مُهْرَأَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَسِيمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ

ومن المعلوم أن الجملة الاسمية تدل على (الثبات والدوم) وهي جملة محولة بزيادة

عنصر توكيده (إن) وذلك حاجة الشاعر لتوكيده ما هو بحاجة إلى توكيده وهو شفاءه مما

أصيب به. وهو يبحث عن الشفاء يضعف ثانية، فيطلب من الآخرين البكاء فهل عند رسم

دارس من مبكى؟؟

واستغرقه في الذكرى لم يقف عند طلب الشفاء، بل أوغل في حالات الوجودان الماضية،

فمضى يطلب حالة تتشابه مظاهرها مع :

كَدَأِبَكَ مِنْ أُمَّ الْحَوَّارِ ثَقَبَلَهَا * وَجَازَتْهَا أُمَّ الرِّبَابِ إِمَّا سَلِ

جملة اسمية محولة استغنى الشاعر فيها عن العامل (قطا) ثم أفراد الخطاب للواحد

كـدـأـبـكـ) والأصل أن يخاطـبـ المـشـنـىـ كـمـاـ فيـ(ـقـفـاـ)، فـيـقـولـ كـدـأـبـكـ، وـهـذـاـ تـحـوـيلـ آخرـ، وـكـأنـهـ

أرادـ الإـسـعـ فيـ طـلـبـ مـاـ يـرـيدـ فـاـكـتـفـيـ بـخـطـابـ الـوـاحـدـ، أوـ لـأـهـلـهـ اـهـتـمـ بـهـ هـوـ مـاـلـهـ الـحـالـ.

* أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ

وـأـمـاـ الجـمـلـةـ الـأـسـمـيـةـ فـقـدـ جـاءـتـ مـحـوـلـةـ فـزـادـ (ـرـبـ)ـ لـإـفـادـةـ التـكـثـيرـ،ـ كـأـنـهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ أـيـامـ

جمـيلـةـ مـتـكـاثـرـ يـمـلـئـهاـ الفـرـحـ.ـ وـذـكـرـ (ـيـوـمـ)ـ عـلـىـ أـنـهـ خـبـرـ مـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ عـنـدـ النـحـوـيـنـ ثـمـ عـيـنـ

الـمـكـانـ (ـدـارـةـ جـلـجـلـ)ـ (ـلـأـنـهـ تـمـيـزـ مـنـ بـقـيـةـ الـأـيـامـ،ـ فـيـ حـينـ جـعـلـ (ـيـوـمـ العـقـرـ)ـ وـ (ـيـوـمـ دـخـولـ

الـحـذـرـ)ـ عـامـاـ.

وـهـذـاـ العـدـوـلـ الـمـتـعـدـ بـدـءـاـ بـذـكـرـ (ـأـلـاـ)ـ وـالـتـحـوـيـلـاتـ أـخـرـيـ مـؤـذـنـ بـحـالـةـ جـديـدةـ،ـ

فـالـبـكـاءـ وـالـحـزـنـ وـالـضـعـفـ وـالـانـكـسـارـ،ـ يـكـادـ يـتـحـولـ إـلـىـ قـوـةـ وـانتـصـارـ مـنـ اـقـتـحـامـ لـلـخـدـورـ،ـ

وـتـحـمـدـ الـمـشـاعـرـ،ـ وـلـاـ مـبـالـاـةـ بـالـآـخـرـينـ.

إنـ شـفـائـيـ عـبـرـةـ مـهـرـاقـةـ تـهـلـ عـنـدـ رـسـمـ دـارـسـ مـعـولـ

كانـ لـفـظـ "ـشـفـائـيـ"ـ هوـ اـسـمـ إـنـ،ـ وـ هوـ مـبـتـدـأـ أـصـلـهـ بـعـدـ حـرـفـ توـكـيدـ إـنـ،ـ وـ كـلمـةـ

عـبـرـةـ مـهـرـاقـةـ هيـ خـبـرـ إـنـ تـكـونـ مـضـافـ وـ مـضـافـ إـلـيـهـ،ـ كـانـتـ "ـعـبـرـةـ ايـ مرـورـ"ـ هيـ

مضـافـاـ وـ "ـمـهـرـاقـةـ ايـ مـكـانـ المـاءـ"ـ هيـ مـضـافـاـ إـلـيـهـ.ـ وـ المـرـادـ مـنـ عـبـرـةـ مـهـرـاقـةـ هيـ مرـورـ أوـ

ذـهـبـ المـاءـ مـنـ مـكـانـهـ وـ المـقصـودـ دـمـعـتـ الـعـيـنـ.ـ هـنـاكـ تـبـيـرـ حـكـيمـ مـنـ اـمـرـئـ الـقـسـيسـ الـذـيـ

يقول بأنه إذا أصابه شفاء إذا دمعت عينه، نعم إذا شعر الناس بالحزن الشديد مثل التفرق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id مع المحبوب فبكاء يمكن أن يكون دواء لإخراج الألم من القلب. و كون الجملة من مبتدأ فـ

خبر يشير إلى استعمال الجملة الإسمية في الشعر، وهي مبتدأ و خبر بحرف توكيده إنّ.

و بعض من شعر أمير القيس يستعمل الجملة الإسمية بإضافة كالمبتدأ مثل :

وبيضة خضر لا يرام خباؤها * تمنت من هو بها غير معجل

فلفظ " بيضة حضر " هي اسم المكان تتكون من كلمتين، و هما مضاد و مضاد

إليه و كان " بيضة حضر " اسم من المكان، و خبر منها هي الجملة لا يرام خباؤها التي

تتكون من حرف نفي و فعل مضارع و مفعول به، و معنى الجملة هي لا يراد خيمتها. و

المراد من البيت هي لا يرضي سكان المكان أن تضع الخيمة في هذا المكان (بيضة حضر).

و أماً في شعر ابن زيدون فهناك تركيب متماثلة :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الرمان الذي ما زال يُضحكنا * أنسا بقربكم قد عاد يُذكرنا

إنّ هي حرف توكيده شاركه اسم كما في الشعر السابق، و "الزمان اي الوقت و

العصر" هي اسمه و أيضاً مبتدأ كما في شرح السابق، و خبر إنّ هي الجملة "ما زال

يُضحكنا" تتكون من حرف نفي ما و فعل ماض و فعل مضارع يجمع كلهم تكون خبر في

جملة، و معناه هي الوقت يضحكهما ماراً منذ أيام ماضية حتى وقت كتابة الشعر، و هنا

هي تعبير بخاري يقوله لك الإنسان وفعله إن ابن زيدون يقول بأن كل ما حوله حفي الرمان

يُضحك يسب حال اين زيدون و قصة حبته الحزينة.

كما هي في البيت الآتي من شعر ابن زيدون:

غَيْظُ الْعِدَى مِنْ تِسَاقِينَا الْهَوَى فَدَعُوا * بَأْنَ نَعْصُ فَقَالَ الْدَّهْرُ آمِنًا

لفظ "غِيَظَ الْعَدِي" هي المضاف و مضاف إليه و كان مبتدأ، كما في البيت السابق

من شعر امرئ القيس إلا أن خبرها يكون كلمة واحدة لا جملة مثلها، وهي لفظ "الموي".

و الغيط بمعنى الغضب و العدى بمعنى العدو و الموى بمعنى الإغتاب، و المراد منه: غضب

الأعداء في الإغتاب. يقول ابن زيدون بهذا البيت بأن أعدائهم يغتابونهما ويدعونا لهم

بالحمد لله رب العالمين، وسبحان الله رب العالمين، وآمين بمنزلة العبد في الدعاء، أي كان العصر يشارك الأعداء.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. استخدام شعرهما النداء

- كما في شعر امرئ القيس

أَفَاطِمْ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِيلِ * وَإِنْ كُنْتِ قدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

يبدأ الشاعر البيت بالنداء ؛ لينبه (فاطمة) لما يقول وجاء بالهمزة لأنها أقل الحروف

في أدوات النداء فاختارها لخفتها، وكأن حالي النفسية لا تتحمل ألفاظاً ذات حروف كثيرة،

ويزيدهوضوحاً حذف (الباء) من (فاطمة . فاطمة) ثم تلاها بجملة مهلاً ملتمساً، استغنى فيها

عن الفعل تمهل لأنّ همه أن يعرفها الأمر الذي يرجو منها أن تتحققه، ويبدو أن جملة (بعض

هذا التدلل) أصلها: إن كان هذا منك مذلاً فاقصري، توضحه الجملة الثانية : وإن كان عن

بعض فأجملي لكنه حول في الجملة كثيراً، وأراد أن يجعل الجملة الثانية شرطية فقط لأنّه أراد

أن يحصر الفراق فإن كان من أجل القطعية والفرق فسيترك جرحأً للعاشق يصعب التسامه.

- النداء في شعر ابن زيدون :

يا ساري البرق غاد القصر فاسق به * من كان صيرف الموى والود يسقينا

بدأ الشعر بحرف النداء (يا)، ويكون مشفاة البعد بين الشاعر وحبيبه ومشفاة العامة.

بـ. تخلف الغزل بين امرئ القيس وابن زيدون من ناحية ألفاظها ومعانيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **١. استخدم صيغة إستفهامية**

كما في شعر امرئ القيس :

أَغْرِيكِ مِنِي أَنْجَبَكِ قاتِلِي * وَأَنْكِ مُهِمَا تُأمِّري الْقُلْبُ يَفْعَلِ

ثم أراد (أن يستعد قوته ، فيسأل المعشقة (أغرك...) مستعملاً هزة الاستفهام بجملة فعلية محولة وأصلها: غرك حبك القاتل مني ، ثم أدخل عليها الاستفهام مستترًا على ضعف منه وكأنه يعترف ضمناً أن حبها قاتله.

شعر ابن زيدون : لا يجد الباحث عن صيغة إستفهامية في شعره

٢. صيغة تعجب

فيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ بُحُومَةً * بِأَمْرَاسِ كَتَانٍ إِلَى صُمَّ جَنَّدِ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبداً متعجباً من الليل ورسوخه، وهذا التعجب متدخل بشعوره بالرهبة؛ لذا أحدث

تحويلات في الجملة ليثبت في نفسه ذلك الشعور فعمد إلى أداة التشبيه لتجسيم ذلك المعنى فكان فنجوم الليل شدت بيذبل وهو جبل دلالة على أن الليل راسخ لا يتزحزح في صدر الشاعر ، وبني الفعل للمجهول (شدّت) لينكر الفاعل ويهول أمام السامع ذلك الحدث ويعاظم هول الليل ورسوخه.

فيقول : وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارِي مَطَّبَّتِي * فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمِّلِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إن اهتمام الشاعر بـ (عقر) ومن عقر له الطيبة (العذاري) يجعله يقوم ما

التأخير، ثم أخرج الأسلوب من الخبر إلى الإنشاء بقوله (فيا عجب...) وذكر (يا عجاً)
لإفاده التعظيم أيضاً لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أو الخبر جعلته نداء فكأنك قلت: تعال
يا عجبُ فهذا أبلغ من قولك عجيب، ثم تزداد عنده النشوة بما صنع فيائف عن الطعام
وتبقى العذاري يتناولن اللحم كأنهن يتهادين الحرير المفت

شعر ابن زيدون : لا يجد الباحث عن صيغة التعجب في شعره

٣. صراحة الغزل في شعر امرئ القيس وابن زيدون

- الغزل صريح في شعر امرئ القيس :

يحدُّد أمِرئ القيس من نفسه رفيقين له (يتخيّل أنَّ معه رفيقين) ثم يطلب منهما أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يساعداه (يعيناه) على البكاء (أي يبكِّيه معه) مشاركة له في الحس على حبيبة أمله لأني لم

يجد حبيبته في المكان الذي كان يتَّمَّضُّ أن يراها فيه.

يتذَكَّر أمِرئ القيس أيامه الأولى في اللهو مع النساء، أكثر من إمرأة واحدة كما في شعره يذكر

فاطمة في شعر :

أفاطم مهلا، بعض هذا التدلّل * وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملني

ثم يذكر إمرأة أخرى اسمها أمي جندي، كما في شعره :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
خليبي متر بين على أم جندي **لِتَعْصِي بِلَادَتِ الْفُؤَادِ الْمَعْذَابِ**

فيذكر أيضاً إمرأة أخرى اسمها عزيزة كما في شعره :

فقلت لها : سري وأرخي زمامه * ولا تبعدي من جناك المعلل

وهنا يعلو صوته على رغبات (عزيزة) فیأمرها بـ (سيري، وأرخي) على سبيل الإلزام

فامرأة القيس ما يزال يستشعر في نفسه شيئاً من القوة يدفعه إلى التسلط والجبروت.

ولا سيّما في يوم دارة جلجل. ثم ينتقل إلى وصف همومه في الحياة ويشبهه اضطراب

نفسه في غمرة تلك الهموم بالليل المضطرب الذي يشبه في إضطرابه تدافع أمواج البحر.

ويلاحظ امرأة القيس أن الرجل المهموم المشغول بالليل يرى الليل طويلاً (لأنه لا يستطيع

النوم فيه)، ولذلك يود امرأة القيس أن لو ينتهي هذا الليل بسرعة ليعقبه الصباح. ولكن امراً

القيس يعود **يُذَكِّرُ أَن طَلَوعَ الصُّبْحِ لَنْ يَقْيِدَهُ شَيْءٌ** (لأن همومه لن تنتهي بظهور الصبح).

بعدئذ ينصرف امرأة القيس عن هذا الموقف الكئيب إلى وصف الصيد وما كان يجد

فيه من التسلية و السرور. وأخيراً يصف المطر و السيل و المروج التي امتلأت بالنبات و

بالأزهار بعد هذه المطرة العامة في الباادية. يكون امرأة القيس لغزل صريح أو الحب لإمرأة

أكثر من إمرأة واحدة تعني : أمي جندي، و فاطمة، و عزيزة كما بيان السابق.

- الغزل غير صريح (العذري) في شعر ابن زيدون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
محافظة الشاعر على حبه لولادة. الأبيات (١٠-١) والشاعر في هذه الأبيات،

يذوب آسي وأملأ على فراق ولادة بن المستكفي حبيبته وعشقته، ويخترق شوقاً إليها وإليه
الأوقات الصافية المتعة التي أتيحت له معها . وفي ظلال هذه العاطفة المتأججة الملتهبة يقول
شعره نابضاً بالحياة مترجمًا عن الحب كاشفاً عن الشوق. مختصر الفكرة: وصف حال الحاضر
ووصف الماضي ويتخلل هذا القسم أبيات الوفاء والحب والتجلد على الواقع الأليم.

أضحي الثنائي بدلاً من تدانينا * وناب عن طيب لقيانا بتحافينا

يستهل الشاعر قصيده بالتوجع والتحسر على ما صارت إليه حاله فقد تغيرت من
قرب بينه وبين محبوبته إلى بعد ونأى يتزايد مع الأيام. لقد تحول القرب بعدها وصار اللقاء
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id جفاء وهو أمر يسفيه ويعده بحد الشاعر أنه استخدم ألفاظ بحرة في التعبير عن مدي
وطول البعد وقوه الشوق حيث استخدم ألفاظ ذات حروف ممدودة يمتد فيها النفس ليعبر
عن ألمه ونجد ذلك في جميع ألفاظ البيت الأول. فهو يقول إن التباعد المؤلم بينه وبين محبوبته
أضحي هو السائد بعد القرب الذي كان وحل مكان اللقاء والوصول الجفاء والمحجر. ومن
الصور البيانية في البيت: الطلاق بين (الثنائي و تداني) وبين (لقيانا وتحافينا) من

مبلغ الملابسين بانتزاحهم حزنا مع الدهر لايلى وييلينا في هذا البيت يستفهم الشاعر بغرض

التوّجع والتّحسر والّأم الذي أحلّ به ويطلب من أحدٍ أن يطلع الذي ألبسنا مثلث الحزن الماء

(المتجدد وابتعد عنه) ويقصد الواثقين الذين فرقوا بينه وبين محبوبته)

إن الزمان الذي ما زال يضحكنا * أنسا بقربهم قد عاد ي يكنينا.

هذه هي الرسالة التي أراد الشاعر أن يوصلها إلى محبوبته حين قال في البيت السابق

من مبلغ الملابسين ماذا يبلغهم يا ترى ؟ يبلغهم أن ضحكته قد تحول إلى بكاء دائم أو أن

الرمان السابق والذي ما يزال يضحكنا مؤنسا لنا بذكره الجميلة مع المحبوبة قد عاد وتبدل

الحال فهو اليوم ي يكنينا ونلاحظ الشاعر لا يتطرق إلى ذكر اسم محبوبته وذلك إجلالا لها

وتعظيمها لشأنها ووفاء لها.

بنتينا فما فيك بنتك بحونحننا شوقا إليكم ولا جفت آمالقينا

يبدأ الشاعر بعد وصفه الحال الحاضر المؤلم ومقارنته بالماضي السعيد يتحدث عما

يكتنه من وفاء لولادة وبيتها الآمه ولو عنده فيقول: ابتعدتم عننا وابتعدنا عنكم ونتيجة هذا البعد

فقد جفت ضلوعنا وما تحوي من قلب وغيره واحترق قلوبنا بنار البعد في الوقت الذي

ظللت فيه (ماقينا: جمع مؤق وهو مجرّى العين من الدمع) عيوننا مبتلة بالدموع من تواصل

البكاء لأنه مشتاق محروم فلا أقل من أن يخفف همه بالبكاء ويسلي نفسه بالدموع.

يَكَادُ حِينَ تَنَاجِيكُمْ ضَمَائِرَنَا * يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسِي لَوْلَا تَأْسِينَا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويستمر الشاعر في وصف الصورة الحزينة القائمة فيقول: يَكَادُ الشُّوقُ إِلَيْكُمْ يُودِي
بِحَيَاةِنَا لَوْلَا التَّصْبِيرُ وَالْأَمْلُ وَالتَّسْلِي فِي الْلَّقَاءِ (حينما تعود به الذكري على الأيام الخوالي
فيتصور الجمال والفتنة والحب والبهجة والأمل والسعادة ويهاجئ ضميره باسمها ويناجيها على
البعد في المسافات لأنها قرينة روحه وجزء نفسه حينما يعيش أبعاد التجربة العذبة المؤلمة
ويوازن بين ما كان عليه وما صار إليه تقرب روحه أن تفارق جسده بسبب الحزن المفرط
الذي يملأ جوانحه لولا أنه يبني نفسه بالأمل ويعزى روحه عن المخنة بالصبر.

وَإِذْ هَصَرْنَا فَنَوْنَ الْوَصْلِ * دَانِيَةُ قَطَافِهَا فَجَنِينَا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منه ماشينا وفي هذين البيتين يصف الشاعر ويذكر أيامه مع محبوبته حيث كانت
الحياة صافية مفتوحة وحيث كانا يجنيان ثمار الحب ما يشاءان ومتى يشاءان فهو يقول أن
عيشنا الماضي كان طلق (مشرق) من شدة الألفة بيننا وقوة الترابط حيث اللهو والسمر
والتخلي فيما بينهم وبين أنفسهم لا يعكره حزن ولا هم ولا شقاق ولا خلاف ولهذا فهو
صاف مثل المورد العذب الجميل من شدة تصافينا وخلو المودة مما يكدرها.

وإذ قطعنا أوأملنا (هصرنا) فنون الوصل (أنواع وطرق الوصل) وفنون التواصل من

كلام عذب وتعزز وغيرها حيث أنها وبالرواية كانت قوية وأخلد ومحظى بها مشاعرها وعذبة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأبيات من (١١-١٣) تأكيد الشاعر محافظته على عهد محبوبته والوفاء لها. ليسق
عهدهم عهد السرور فما كتم لأرواحنا، إلا رياحيننا، لا تخسبو نأيكم عنا يغريننا إذ طالما غير
النأي الحبينا، والله ما طلبت أهوازنا بدلاً منكم ولا انصرفت عنكمأمانينا.

ويطوف الشاعر طائف الذكري الحلوة فيدعوه لعهد الوفاء بينهما بالحياة والتجدد لأنه
عاش فيه وصفت روحه به وتلقى من محبوبته مشاعل الأمل وحياة النفس وهو دعاء يكشف
عن الحنين إلى العهد الماضي وجمال الذكري / وإذا كان الفراق يغير الحبين و يجعلهم ينسون
حبات قلوبهم فلن يستطيع أن ينسى الشاعر هواه بل يزيده البعد وفاء وإخلاصاً بما زالت
أمانية متعلقة بولادة وهو مقصوراً عليها فقد كانت الرياحين لروحه وما زالت كذلك
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والشاعر يؤكد هذا المعنى ويثبته بالقسم بالله.

الأبيات: ١٤-١٥: مناجاة وإشراك الشاعر الطبيعة أحاسيسه ومشاعره "يا ساري
البرق غاد القصر واسق به من كان صرف الهوى والود يسكننا". "ويا نسيم الصبا بلغ تحيتها
من لو علي بعد حيا كان يحيينا" ينادي الشاعر الطبيعة ويشترك بعضها في هواه ويستعين بها

لشراكه في حمل عبه وتخفيق آله والوقوف بجانبه فيدعو المطر في ترقق ورجاء أن يماكر

ويذكر في إرقاء قصر محبوته بجاء المطر العذب الصاف لأنها كثيرة ما سقته الهوى خالصاً نقياً
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الخداع والزيف ولا يكتفي الشاعر بالمطر بل يقصد نسيم الصبا ليبلغ تحيته إلى من يهواه

لأنه على الرغم من بعده فإنه لو ألقى لي ورد لي التحية لبعث في روحي الحياة مرة أخرى. أو

لينقل تحياته إلى محبوبته التي لو ردت التحية فإنها ستمنحه الحياة مهما كانت بعيدة عالآيات

من ١٦-١٩ : تأكيد الشاعر احترامه لمحبوبته وعودته للمناجاة مع مقارنة الحاضر المقيم

بالماضي الآفل وتأكيد للوفاء ينهي إلى الاستعطاف والاستسلام لهدوء ذليل. لسنا نسميك

إحالاً وتكريم وقدر المعتلي عن ذاك يغنينا يؤكد الشاعر في هذا البيت احترامه لمحبوبته فهو

لا يذكر اسمها تكريماً لها وتشريفاً لقدرها العالي. ليس إعراب إحالاً: مفعول لأجله منصوب

بالفتحة الظاهرة على آخره.

"يا جنة الجنة أبد لك بسلامتك والكثير العذب زفروها وغسلينها" دوري على العمل ما دمنا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محافظة فالحر من دان إنصافاً كما دينا "عليك منا سلام الله ما بقيت صباة منك نخفيها

وختخينا".

يتبع الشاعر أسامه ويبرز لوعته على حرمانه الجنة التي تفيا ظلامها ونعم بتا مع من يحب ثم إذا

به يستبدل بجنته ناراً وطعامه الطيب وما وعه العذب يتبدل زفروها وغسلينها /ولن يرد الشاعر

نفسه القلقة ولو، يبعد إله روحه المعنوية إلا بقاءها على الود وحفظها على العهد ولذلك

يُدعوها في استعطافٍ إن توفى بعدها معه لآله وفي به وحافظ عليه وسيمه لا حرار الوفاء

بالعهد وهي منهم حتى لا يكون لأحد عليه فضل /ولكنه لا ينسى أن هذا قد أصبح من

الماضي، الذي لن يعود فيرسل لها سلاماً يبقى ما بقيت لديه بقية من حب ونحوها. وودعها

وفي نفسه ذلة وانكسار وفي الجو الذي خلقه ارتخاف وحسرة.

٤. البحر (عروض و قوافي)

شعر امرأة القيس :

القصيدة بداية تجري في بحر الطويا، وهو البحر الأول في دائرة المختلفة من دوايز

الخليل، وقد كثُر استخدام هذا البحر في شعر العرب، والقصيدة من (٣٩) بيتاً

ومن لطيف ما أوقفني عليه تقسيم المعلقة عروضاً؛ مأوقع في البيت السادس منها

dilib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id diligib.uinsa.ac.id

عند قوله في الشرط الأول منه : (وَإِنْ شِئْتُمْ عَبْدَ رَبِّ مُهَرَّقَةً)، فقد احتلَّ الوزن بسكون

الماء في (مهرافتة)، ولم أجده في أي نسخة للقصيدة من ضبطها بالتحريك، فراجعت قواميس

اللغة فوجدت صحة تحرير الهماء بالفتح مع ثقل ذلك نطقاً، وقد نصَّ على التحريرِ

الجوهرى في الصحاح وغيره، وبهذا انضبط الوزن العروضي

ومن ذلك أيضاً ما وقع في عجز البيت التاسع في قوله: (عَلَى التَّحْسِيرِ حَتَّى بُلْلَهُ

دَمْعِيَيْ مُحَمَّلِيْ) فقد سَكَنَتْ كُل النسخ التي وقفتُ عليها الياء في (دمعي) وهي جائزة لغةً

لكنها تكسر الوزن العروضي للبيت، ولم يُحدِّد لها مُحَمَّلٌ إِلَّا التحرير المفتح وهو الصحيح

لغةً وعروضاً.

ملحوظة: لما أعددت كتابة أبيات المعلقة عروضياً؛ قمت بفك الحرف المشدد وأعدته

إلى أصله، والذي كان - في أغلب مواضعه - لام التعريف التي سُكِّنتْ وُأدْغمَتْ فيما

بعدها في "الـ" الشمسية، وهو اجتهاـد في الضبط. ويرى بعضهم أن فك الإدغام والتثقيـلـ

يكون من نفس جنسـ الحـرفـ المـدـغـمـ، وهو رأـيـ وجـيـةـ إذاـ أـحـذـنـاـ فيـ الـاعـتـارـ أنـ الإـدـغـامـ

يـكونـ عـلـىـ مـرـحـلـتـيـنـ، تـسـكـيـنـ الـحـرـفـ أـوـلـاـ ثـمـ إـدـغـامـهـ فـيـماـ بـعـدـهـ. فـمـنـ أـعـادـهـ مـرـحـلـةـ وـاحـدـةـ:

جـعـلـ فـكـهـ بـحـرـفـ مـثـلـهـ! وـمـنـ أـعـادـهـ مـرـحـلـتـيـنـ: أـعـادـهـ إـلـىـ أـصـلـهـ، وـهـوـ الـحـرـفـ الـذـيـ سـكـنـ أـصـلاـ

أـيـ لـامـ التـعـرـيفـ الشـمـسـيـةـ، وـهـذـاـ الـأـخـيـرـ هـوـ مـاـ اـخـتـرـهـ مـجـتـهـداـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

•
والآن إلى نص المعلقة

<p>1 قَفَا تَبِكِ مِنْ دِكْرِي حَسِيبٍ وَمُنْزِلٍ</p> <p>digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id</p> <p>قَفَا بِدِلْكِ مِنْ دِكْرِي / حَسِيبٍ / وَمُنْزِلٍ</p>	<p>*** بِسَقْطِ اللَّوْنِ بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلٌ</p>
<p>2 فَتَوَضَّحَ فَالْمُقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا</p> <p>فَتَوَضِّحَ فَلْمِقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ فُرْسَمُهَا</p>	<p>*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>3 تَرَى بَعْرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا</p> <p>تَرَى بَعْرَ لَأْرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا</p>	<p>*** لِمَا نَسْجَنَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَائِلٍ</p>
<p>4 كَأَيِّ غَدَاهُ الْبَيْنِ يَوْمٌ تَحَمَّلُوا</p> <p>كَأَيِّ غَدَاهُ لَبْيَنِ يَوْمٌ تَحَمَّلُو</p>	<p>*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>5 وَقُوفًا إِنْ صَحِيٌّ عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ</p> <p>وَقُوفَنْ / إِنْ صَحِيٌّ / عَلَيَّ / مَطِيَّهُمْ</p>	<p>*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>*** يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَئَ وَتَجْمَلِي</p> <p>*** يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ / أَسَئَ وَتَجْمَلِي</p>	<p>*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>

<p>6 وَإِنْ شِفَاقِي عَبْرَةٌ مُهْرَأَةٌ</p> <p>فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ ذَارِسٍ مِنْ مُعَوْلٍ</p> <p>digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id</p>	<p>*** فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ ذَارِسٍ مِنْ مُعَوْلٍ ***</p> <p>وَإِنْ / شِفَاقِي عَبْرَةٌ مُهْرَأَةٌ</p> <p>فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ ذَارِسٍ مِنْ / مُعَوْلِي</p>
<p>7 كَذَابَكَ مِنْ أُمَّ الْحَوَيْرِ بِقَبْلَهَا</p> <p>وَجَاهَرَهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسِلِي</p> <p>كَذَابَكَ مِنْ أُمِّ لَحْوَيْرِ / بِثِ قَبْلَهَا</p> <p>وَجَاهَرَهَا أُمِّ لَرَبَابِ / بِمَأْسِلِي</p>	<p>فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>8 إِذَا قَاتَنَا تَضَوَّعَ الْمِسْنَكُ مِنْهُمَا</p> <p>نَسِيمُ الصَّبَابُ جَاءَتْ بِرَبِّ الْقَرْنَفُلِي</p> <p>إِذَا قَاً / مَتَّا تَضَوَّعَ الْمِسْنَكُ / بِكُ مِنْهُمَا</p>	<p>فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>9 فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً</p> <p>عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَالَّ دَمْعِيَ مُحْمَلِي</p> <p>فَفَاضَتْ / دُمُوعُ الْعَيْنِ / بِكُ مِنِّي / صَبَابَةً</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>10 أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ</p> <p>وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِي</p> <p>أَلَا رُبَّ / بَ يَوْمٌ لَكَ مِنْهُنَّ / صَالِحٌ</p> <p>وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ / بِدَارَةِ جُلْجُلِي</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>

<p>١٦ أَفَاطِمْ مَهْلَا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيْ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَإِنْ كَنْتِ قَدْ أَرْمَعْتِ صَرْمِيْ فَأَجْمِلِيْ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَإِنْ كَذَ/تِ قَدْ أَرْمَعَ/تِ صَرْمِيْ / فَأَجْمِلِيْ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَإِنْكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقُلْبَ يَفْعَلِ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَإِنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي لَقْدَ/بَ يَفْعَلِي</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَإِنْ تَلَكَ قَدْ سَاءَتِكِ مِنْ خَلِيقَةَ</p> <p>فَسَلْلِيْ ثَيَابِيْ مِنْ ثَيَابِكِ تَنْسِلِيْ</p> <p>وَإِنْ تَلَكَ قَدْ سَاءَتِكِ مِنْ خَلِيقَتِنِيْ</p> <p>فَسَلْلِيْ / ثَيَابِيْ مِنْ / ثَيَابِكِ تَنْسِلِيْ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَمَا دَرَقْتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَضْرِيْ</p> <p>بِسَهْمِيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ</p> <p>وَمَا دَرَقْتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَضْرِيْ</p> <p>بِسَهْمِيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ</p> <p>فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَقَاعِيْلُنْ</p> <p>وَتَبِيْضَةِ خِدْرِ لَا يُرَامُ خِبَاوَهَا</p>

<p>٤ فَقَالَتْ يَمِينَ اللَّهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِيَ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>
<p>٣ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ شِيَابَهَا</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>لَدَى السَّتْرِ إِلَّا لِيَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>إِذَا مَا الْشُرِيكُ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ</p> <p>إِذَا مَا الْشُرِيكُ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ</p>
<p>٢١ بَحَاؤُرُثْ أَحْرَاسَ إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>عَلَيَ حِرَاصًا لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>بَحَاؤُرُثْ أَحْرَاسَ إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا</p> <p>بَحَاؤُرُثْ أَحْرَاسَ إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا</p>
<p>٢٢ إِذَا مَا الْشُرِيكُ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>تَعَرُضَ أَثْنَاءَ الْوِسَاحِ الْمَفَصِّلِ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>تَعَرُضَ أَثْنَاءَ الْوِسَاحِ الْمَفَصِّلِ</p> <p>تَعَرُضَ أَثْنَاءَ الْوِسَاحِ الْمَفَصِّلِ</p>
<p>٢٣ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ شِيَابَهَا</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>لَدَ لِسَةُ بِرِ إِلَّا لِيَدُ سَيَّةُ لَمُ/تَفَضُّلِي</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>لَدَ لِسَةُ بِرِ إِلَّا لِيَدُ سَيَّةُ لَمُ/تَفَضُّلِي</p> <p>لَدَ لِسَةُ بِرِ إِلَّا لِيَدُ سَيَّةُ لَمُ/تَفَضُّلِي</p>
<p>٢٤ فَقَالَتْ يَمِينَ اللَّهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِيَ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِيَ</p> <p>وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِيَ</p>

٢٥	خَرَجْتُ إِهَا أَمْشِيْ بَحْرُ وَرَاءَنَا *** عَلَى أَثْرِنَا ذَلِكَ مِرْطِ مَرْحَلِ	خَرَجْتُ إِهَا أَمْشِيْ بَحْرُ وَرَاءَنَا *** عَلَى أَثْرِنَا ذَلِكَ مِرْطِ مَرْحَلِ
٢٦	مَهْفَهْمَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٌ *** تَرَأْبِهَا مَصْفُوْلَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ	مَهْفَهْمَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٌ *** تَرَأْبِهَا مَصْفُوْلَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ
٢٧	كِبْرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ *** غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ	كِبْرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ *** غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ
٢٨	تَصُدُّ وَتُبَدِّيْ عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَقَبِّي *** غَدَاهُ نَمِيرُ لَمَاءِ غَيْرُ لُّمَحَلَّلِي	تَصُدُّ وَتُبَدِّيْ عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَقَبِّي *** غَدَاهُ نَمِيرُ لَمَاءِ غَيْرُ لُّمَحَلَّلِي
٢٩	وَجِيدٌ كَجِيدٌ الرَّئِسِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ *** إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا يُعَطِّلٌ	وَجِيدٌ كَجِيدٌ الرَّئِسِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ *** إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا يُعَطِّلٌ

<p>٤٣ تَسْأَلَتْ عَمَّا يُأْتِ الرِّجَالُ عَنِ الصَّبَابِ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>إِذَا مَلِهَا يَرْنُ لُّبَحِلِيمُ / صَبَابَاتْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُ لُّبَحِلِيمُ صَبَابَةً</p>
<p>٤٤ وَسَلَّتْ عَمَّا يُأْتِ الْمَوْلَى أَسْوَدَ فَاحِمِ</p> <p>أَيْتِ كَقْنُو التَّخَالِيْهِ السَّعْكَلِ</p> <p>وَفَرْعَونَ / يَرِيْنَ لُمَّهَنْ أَسْوَدَ فَاحِمِ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>وَتُضْحِي فَيْتِيْثُ الْمِسْلِكِ فَوْقَ فِرَاشَهَا</p>
<p>٤٥ وَتُضْحِي فَيْتِيْثُ الْمِسْلِكِ فَوْقَ فِرَاشَهَا</p> <p>نَئُومُ الضَّخَى لَمْ تَنْطِقُ عَنْ تَفَصِّلِ</p> <p>وَتُضْحِي / فَيْتِيْثُ لَمِسَهَ لِكِ فَوْقَ / فِرَاشَهَا</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>وَتُضْحِي / فَيْتِيْثُ لَمِسَهَ لِكِ فَوْقَ فِرَاشَهَا</p>
<p>٤٦ ثُضِيْءُ الظَّلَامِ بِالْعِشَاءِ كَانَهَا</p> <p>مَنَارَهُ مُمْسَنِي رَاهِبٍ مُتَبَّلِ</p> <p>ثُضِيْءُ لُّبَحِلِيمُ بِالْعِشَاءِ / كَانَهَا</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>ثُضِيْءُ لُّبَحِلِيمُ بِالْعِشَاءِ كَانَهَا</p>
<p>٤٧ إِلَيْهَا يَرْنُ لُّبَحِلِيمُ صَبَابَةً</p> <p>إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَحْوَلِ</p> <p>إِلَيْهَا يَرْنُ لُّبَحِلِيمُ / صَبَابَاتْ</p> <p>فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ</p> <p>إِلَيْهَا يَرْنُ لُّبَحِلِيمُ صَبَابَةً</p>

٣٥ *** وَلَيْسَ / فُؤَادِيْ عَنْ / هَوَاهُ / يَمْنَسِلِيْ سَلَلْتُ / عَمَّا يُأْثِيْ لُجَاهِلُ / عَنْ لُصِبَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

*** نَصِيْحٌ عَلَى تَعْدَاهِي عَيْرِ مُؤْتَلِ

٣٥ أَلَا زَبَ حَصْمٍ فِيكِ الْوَئِ رَدَدْتُه

*** نَصِيْحُنْ / عَلَى تَعْدَاهُ لَهِي عَيْرِ مُؤْتَلِي

أَلَا زُبَ بَ حَصْمِنْ فِيكِ الْوَئِ رَدَدْتُه

*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

*** عَلَيِ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

٣٦ وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَنِ سُدُولَهُ

*** عَلَيِ / بِأَنْوَاعِ لُهُمُومِ لِيَبْتَلِي

وَلَيْلٌ / كَمَوْجِ لَبْخِ لُهُرِ أَرْخَنِ سُدُولَهُ

*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

*** وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلُّكِلِ

٣٧ فَقْلُثُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّنِ بِصُلْبِهِي

*** وَأَرْدَفَ / أَعْجَازُنِ / وَنَاءَ / بِكُلُّكِلِي

فَقْلُثُ / لَهُ لَمَّا / تَمَطَّنِ / بِصُلْبِهِي

*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

*** بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

٣٨ أَلَا أَيَّهَا الْلَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا اجْلِي

*** بِصُبْحِنْ / وَمَ لِإِصْبَا / مِنْكَ / بِأَمْثَلِي

أَلَا أَيَّهَا لَلَّيْلُ لُجَاهِلُ / أَلَا بُجَلِي

*** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

٣٩ فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ بُحُومَهُو

*** يَأْمَرَسِ كَتَانِ إِلَى صُمٌ جَنْدَلِ

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ بُحُومَهُو
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُولُ مَقَاعِيلُنْ فَعُولُ مَقَاعِيلُنْ

*** فَعُولُنْ مَقَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بدأ الشاعر القصيدة بتعريضات تامة في حشو^{٤١} المشطر الأول، تاركا التصريح^{٤٢} الذي

اعتاده الشعرا، مكتفيا بالقبض^{٤٣} في تفعلة العروض^{٤٤} والضرب^{٤٥} لتكون على وزن "مفاعلن"
ثبت الشاعر التعريضات أعراض وأضرب معلقته على علة القبض، فجاءت كلها على وزن
"مفاعلن"، ولم يشذ عن ذلك من أول صدر في قصيده إلى آخر عجز. وعموما؛ فإن حشو
هذا البحر هو : فعولون مفاعيلن فعولن : فأما "فعولن" فيجوز قبضها لتصبح "فعول"
والقبض في الحشو يعتبر زحافا. أما مفاعيلن فتأتي تامة دائما، إلا في أحيان قليلة جدا
فتقبض، وذلك نادر ولم يقع إلا في الشعر القديم؛
وهكذا؛ فقد أكثر الشاعر التنقل في التفعيلة "فعولن" في حشو الأبيات بين تمامها
وقبضها بلا حرج، حتى بلغ عدد مرات قبضها، أي أن تكون على وزن فعول(٧٨) من

أصل أكثر الأنه من قصيدة كاملة

ولم يقع منه الكف^{٤٦} في "مفاعيلن": لتصبح "مفاعيل" إلا في موضع وحيد فقد، وذلك

^{٤١} الحشو: ما عدا العروض والضرب من التعريضات يسمى حشو

^{٤٢} التصريح: أن يأتي وزن العروض في البيت الأول فقط موافقاً لوزن الضرب في البيت الأول. ثم يتفرد العروض في بقية القصيدة بمحالته إلى وزنه الخاص المقصود. ومن المعلوم أن الضرب في بحر الطويل قد يأتي تماماً "مفاعيلن" أو مقوياً "مفاعيلن" أو مخدوفاً "مفاعي=فعولن"

^{٤٣} القبض: هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة

^{٤٤} العروض: هو آخر تفعيلة في صدر البيت

^{٤٥} الضرب: هو آخر تفعيلة في عجز البيت

^{٤٦} الكف: هو حذف السابع الساكن من التفعيلة

في الشطر الأول من البيت العاشر حين قال : **أَلَا رُبَّ يَوْمَ لَهُكَ مِنْهُدٌ/أَنَّ صَالِحِينَ :**

فَعُولَنْ (مُفَاعِلٌ) فَعُولَنْ مِفَاعِلٌ^{١٧}

شعر ابن زيدون :

المختـر من نوينته

لم يصف الدهر ولادة وابن زيدون فوقعت الوحشة بينهما حينا ثم نقض عيش ابن زيدون بالسجن. ولما استطاع ابن زيدون أن يفر من سجنه طاف حينا بأرجاء قرطبة عليه يلتقي بولادة على حال من الأحوال. ولكن لم يتفق له ذلك فكتب إليها بالقصيدة التالية أجمل قصائده وأشهرها.

يستخدم الشاعر بحر بسيط (**مُسْتَفْعِلُنْ/فَاعِلُنْ/ مُسْتَفْعِلُنْ/فَاعِلُنْ**) ويكون علة فيه، حذف حرف الثاني يسمى التصرير وحذف حرف الآخر يسمى القبض.

١. أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِيَ * وَنَابَ عَنْ طِيبِ لَقْيَانَا بِخَافِيَّنَا^{١٨}

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيًّا / لَنْ مِنْ تَدَا/نِيَا / * وَنَابَ عَنْ / طِيبِ لَقْيَانَا بِخَافِيَّنَا
مستفعلن/فاعلن/ مستفعل/فاعل * مت فعل/فاعلن/مستفعلن/فاعل

^{١٧} الثاني : التباعد. التداني : التقارب. التجاني : الانبعاد

٢. بِنَتْمَ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِحُنَا * شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جُفْتَ مَا قَنَّا^{٤٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٣. يَكَادُ حِينَ ثُنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا * يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسْى لَوْلَا تَأْسِينَا^{٤٩}

يَكَادُ حِينَ تَنَا/جِئِكُمْ ضَمَاءِرُنَا * يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسْى لَوْلَا تَأْسِينَا

مت فعلن / فعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٤. حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَامَنَا فَغَدَتْ * سُودًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيَضَّا لِيَالِيَنَا^{٥٠}

حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَامَنَا فَغَدَتْ * سُودًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيَضَّا لِيَالِيَنَا

مستفعلن/فعل/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٥. إِذْ جَانِبَ الْعِيشَ طَلْقٌ مِنْ تَأْلُفِنَا * وَمُورِدُ اللَّهُو صَافِ مِنْ تصَافِينَا^{٥١}

إِذْ جَانِبَ الْعِيشَ طَلْقٌ مِنْ تَأْلُفِنَا * وَمُورِدُ اللَّهُو صَافِ مِنْ تصَافِينَا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مت فعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن

٦. لِيسَقَ عَهْدَكُمْ عَهْدُ السُّرُورِ فَمَا * كُنْتُمْ لِأَرْوَاحِنَا إِلَّا رِيَاحِنَا

^{٤٨} بَنَتْ (يُتَعَدِّمُ عَنَّا) وَبِنَا (يُتَعَدِّمُ عَنْكُمْ) فَمَا جَفَتْ مَا قَنَّا (لمْ تَنْقُطْ عَيْوَسًا عَنِ الْبَكَاءِ)، وَمَعَ ذَلِكَ فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِحُنَا (أَطْرَافُنَا، ثَيَابُنَا-لأنَّ شَدَّةَ الْحَرَاءَ مِنَ الْحَرَنِ الَّذِي فِيهَا كَانَتْ تَبْخَرُ دَمْوَنَا قَبْلَ أَنْ تَصُلَّ إِلَى ثِيَابِنَا)

^{٤٩} ثُنَاجِيكُمْ : تَخَاطِلُكُمْ سِرَا (وَخَنْ يَعْدُونَ عَنْكُمْ). يَقْضِي عَلَيْنَا : يَقْتَلُنَا. الْأَسْى : الْحَرَنِ. التَّأْسِي : التَّصْبِيرُ وَالتَّشْبِيهُ بِالْعَيْنِيَنِ الَّذِينَ نَزَلُ بِهِمْ مِنَ الشَّاءِ أَكْثَرَ مَا نَزَلَ بِنَا.

^{٥٠} حَالَتْ : تَبَدَّلَتْ

^{٥١} طَلْقٌ : بَشُوشٌ، مَنْسَبٌ

لِيُسْقِعَ عَهْدَكُمْ / عَهْدَ السُّرُوِ / رَفِمَا * كُنْتُمْ لَأْرَ / وَاحْنَا / إِلَّا رِيَا / حِينَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زَالَ يُضْحِكُنَا * أَنْسَأَ بَقْرَبِكُمْ قَدْ عَادَ يُكِيْنِا

إِنْ الزُّرْمَا / نَالَ اللَّذِي / مَا زَالَ يَضْهَرُ / حَكَنَا * أَنْسَنْ بَقْرَبَكُمْ / قَدْ عَادَ يَيْهُ / كَيْنَا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعلن

٨. غَيْظَ الْعِدَى مِنْ تِسَاقِنَا الْهُوَى فَدَعُوا * بَأْنَ نَعْصَى فَقَالَ الدَّهْرُ آمِنَا

غَيْظَ الْعِدَى / مِنْ تِسَا / قِينَا الْهُوَى / فَدَعُوا * بَأْنَ نَغْصُدَ / صَفَّاقَ لِ الدَّهْرِ / مِينَا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعلن * متفعلن/فعلن/مستفعلن/فاعلن

٩. وَقَدْ نَكُونُ وَمَا يَخْشِي تَفْرِقَنَا * فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَا يَرْجِي تَلَاقِنَا

وَقَدْ نَكُونُ / نَحْنُ وَمَا / يَخْشِي تَفْرِقَنَا * فَالْيَوْمَ نَحْنُ / وَمَا / يَرْجِي تَلَا / قِينَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. لَمْ نُعْتَقِدْ بَعْدَكُمْ إِلَّا الْوَفَاءُ لَكُمْ * رَأَيْاً وَلَمْ نَقْلِدْ غَيْرَهُ دِينَا^٤

لَمْ نُعْتَقِدْ / بَعْدَكُمْ / إِلَّا لَوْفَا / إِلَكُمْ * رَأَيْنَ وَلَمْ / نَقْلِدْ / لِدُغْيِرَه / دِينَا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعلن

^٤ نَقْلِدُ الدِّينَ : عَمِلَ بِمَا فِيهِ كَمَا كَانَ أَسْلَانِي يَعْمَلُونَ

١١. لا تحسِبُوا نَأْيَكُمْ عَنَا يُغَيِّرُنَا * إن طالما غَيَّرَ النَّأْيَ الْمُحِبِّينَا^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٢. وَاللَّهُ مَا طَلَبْتُ أَهْوَانَا بَدْلًا * منْكُمْ وَلَا انْصَرَفْتُ عَنْكُمْ أَمَانِينَا

وَاللَّهُ مَا طَلَبْتُ أَهْوَانَا بَدْلًا * منْكُمْ وَلَنْ صَرَفْتُ عَنْكُمْ أَمَانِينَا

مستفعل/ فعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعل/فاعل

١٣. يَا سَارِيَ الْبَرْقِ غَادِ الْقُصْرَ فَاسْقَ بِهِ * مِنْ كَانَ صِرَافَ الْهَوَى وَالْوَدِ يَسْقِينَا^٤

يَا سَارِيَ الْبَرْقِ غَا/دِ الْقُصْرَ فَاسْقَ بِهِ * مِنْ كَانَ صِرْفَ الْهَوَى وَالْوَدُدِيسْدِ/قِينَا

مستفعل/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعل/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٤. وَيَا نَسِيمَ الصَّبَّا بَلَعْتُ حَيْثَنَا * مِنْ لَوْ عَلَى الْبَعْدِ حَيْ كَانَ يَجْبَيْنَا^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُتفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعلين

٥. يَا رُوضَةً طَالَمَ أَجْنَثَ لَوَاحِظَنَا * وَرَدًا جَاهَ الصَّبَّا عَصَّا وَنَسْرِينَا^٦

^٣ إن طالما غير النأي (البعد) أخيينا : (سبني على حنك) وإن كان من عادة البعد أن يغير الخيين (غيرنا)... إن طال ، ما غير النأي أخيينا : سبني على حنك دوماً منها مثال بعادي، فالبعد لا يغير الخيين.

^٤ البرق الساري (اللامع في الليل) غاد القصر : جي، في الصباح إلى القصر (قصر الخليفة والد ولاده). صرف الهوى : الحب الحالن

^٥ طالما سمحتنا النظر إلى حدودها الغضة النازفة التي تشبه نوروض (الآخر) والسررين (الأياض)

* يارُؤْضنْ/ طالِمْنْ/ أَجْنَتْ لَوْا/ حظنا * وزْدَا جَلَّا/ هُ الصَّبَا/ غَضْصاً وَنْسَدْ/ رِينَا

١٦. لسنا نسميك إجلالاً ونكرمة * وقدرك المعلى عن ذاك يغينا

مستفعل / فاعلن / مستفعلن / فعلن * متفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعل

^{١٧} يا جنة الخلد أبدلنا بسلسلتها * والكثير العذب رقّوماً وغسليناً

يا جنتة الـ/خُلْد أبـ/دُلـنـاـبـسـدـ/ـلـهـاـ * والـكـوـثـرـ الـأـ/ـعـذـبـ/ـزـقـقـوـمـنـوـ/ـغـسـلـيـنـاـ

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/ فعل /مستفعلن/فاعلين

١٨. كأننا لم نَتَّ وَلَوْصَلَ ثالثَنَا * والسعُود قد غَضِّ من أَجْفَانِ واشِينَا^٧

كأننا/ لم نبُث/ والوصل ثا/لثا * والسعد قد/غضضمنْ/ أجهان وا/شينا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٩} سرّان في خاطر الظّلّماء يكتُّمنا * حتى يكاد لسان الصبح يُفْشينا

سررمان في خاطر الظُّلْمَاءِ يُكُونُنا * حتى يكا دلسا ان الصُّبُح يف شينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/ فعلن/مستفعلن/فاعل

^{٦٦} السلسل : الماء العذب أو البارد . الكوثر : بحر في الجنة . الزقوم : طعام أهل النار . الغسرين : آماء الشديدة الحر .

^{٥٧} الوسي : الذي ينقل الأخبار الكاذبة. غض من أجنان واثينا : جعل الذي يريد أن يشيء هنا مثلكما (يكره أن يرثا متألفين لا تفع وشایهه فیها)

^{٥٨} إذا جاء اللّٰهُ أخْفَانَا عَنْ عَيْنِ الْوَالِدَيْنِ، وَحِسْنًا بَطْلَهُ الصَّرْمُ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا يَبْتَدِئُ (وَكَمْ عَلِمَ، مَا نَعْلَمُ عَلَيْهِ لَا تَغْرِي)

٢٠. إن كان قد عز في الدنيا اللقاء. ففي * مواقف الخسر نلقاكم ويكتفينا^{١٠}

إن كان قد/عُزِّزْنَاهُ إلَّا اللَّقَاءَ فَفِي * مواقفِ الْخَسْرِ نَلَقَاكُمْ وَيَكْفِينَا^{١١}

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاععل

٢١. إذا قرأنا الأسى يوم النوى سُورًا * مكتوبة وأخذنا الصبر تلقينا^{١٢}

إذا قرأُنا الأسى/يُوم النوى/سورٌ * مكتوبٌ وأخذْنا الصبر تدْقينا^{١٣}

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعلن

٢٢. دُوّمي على العهد، ما دُمنا، مُحَافِظًةً * فالحرث من دان إنصافاً كما دينا^{١٤}

دومي على إلَّا عَهْدٌ مَا/دُمنَا حما/فظتن * فالحرث من دان إلَّا صافنا كما/دينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاععل

٢٣. عليكِ مني سلامُ اللهِ ما بقيتْ * صيابةٌ منكِ تخفيها فتشخيفينا^{١٥}

عليكِ مِنِّي سلامُ اللهِ ما بقيتْ * صيابةٌ منكِ تخْفِيَها فَتُخْفِيَنَا^{١٦}

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/ فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاععل

بدأ الشاعر القصيدة بتفعيلات تامة في حشو^{١٧} السطر الأول، تاركا التصريح^{١٨} الذي

^{١٠} في مواقف الخسر : يوم النبأ

^{١١} إذا قرأنا الأسى (آخر) يوم النوى (الفرار) سورة مكتوبة : (٢٠) وأخذنا الصبر تلقينا : (٤)

^{١٢} من دان (حكم). قصى) كما دينا : من عامل الناس كما يعاملونه (أنهى - بفتح التاءف- على حبي كما بقيت أنا على حبي لك)

^{١٣} صيابة : بقية (من الحب) تخفيها (أكتتها عن الناس) فتشخيفنا (تشغلي، تحعلني مضرورا : تخيل)

^{١٤} الحشو : ما عدا العروض والضرب من التفعيلات يسمى حشو

اعتداده الشعرا، مكتفيا بالقبض^{٦٥} في تفعلة العروض^{٦٦} والضرب^{٦٧} لتكون على وزن "مفاععلن"

ثبت الشاعر التفعيلات كلها على وزن digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"مفاععلن"، ولم يشذ عن ذلك من أول صدر في قصيدةه إلى آخر عجز. وعموما؛ فإن حشو

هذا البحر هو : مستفعل فاعل متفعل : فأما "فاعلن" فيجوز قبضها لتصبح "فاعل"،

والقبض في الحشو يعتبر زحافا. أما مفاعيلن فتأتي تامة دائما، إلا في أحيان قليلة جدا

فتقبض، وذلك نادر ولم يقع إلا في الشعر القديم؛

وهكذا؛ فقد أكثر الشاعر التنقل في التفعيلة "مستفلن" في حشو الأبيات بين تمامها

وقبضها بلا حرج، حتى بلغ عدد مرات قبضها، أي أن تكون على وزن فاعل(٤٢) من

أصل أكثر لأنه من قصيدة كاملة. و تفعيلة متفعل (٩).

استخدام بحر بسيط كما في شعر إمام البصیر وهذا البحر أحسن لعبر عن الشوق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id إلى المحبوبة.

^{٦٤} التصریع: أن يأتي وزن العروض في البيت الأول فقط موافقاً لوزن الضرب في البيت الأول، ثم ينفرد العروض في بقية القصيدة بمخالفته إلى وزنه الخاص المقوض. ومن المعلوم أن الضرب في بحر الطويل قد يأتي تاماً "مفاعيلن" أو مقوضاً "مفاعلن" أو محدوداً "مفاعي= فؤلن"

^{٦٥} القبض: هو حذف الخامس الساکن من التفعيلة

^{٦٦} العروض: هو آخر تفعيلة في صدر البيت

^{٦٧} الضرب: هو آخر تفعيلة في عجز البيت

الفصل الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. النتائج

في الفصل الخامس، بعد أن بحث الباحث في موضوع هذا البحث أخذ الإستنباطات ما يلي:

أ. التشابه من بعض أبيات غزل امرئ القيس (٤٠) بيتاً غزل ابن زيدون (٢٣)

بيتاً تتكون الجملة الفعلية من بعض شعر غزل امرئ القيس (٨) أبياتاً، من

الجملة الفعلية من بعض شعر غزل ابن زيدون (٥) أبياتاً، والجملة الإسمية

من بعض شعر غزل امرئ القيس (٧) أبياتاً، والجملة الإسمية من بعض شعر

غزل ابن زيدون (٢) أبياتاً. و من صيغة المنادى في شعر غزل امرئ القيس

يكون (١) بيتاً، ومن صيغة النداء في شعر غزل ابن زيدون (١) بيتاً

ب. التخالف من بعض أبيات غزل امرئ القيس (٤٠) أبياتاً وابن زيدون (٢٣)

أبياتاً تتكون صيغة الإستفهامية من بعض شعر غزل امرئ القيس (١) بيتاً،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
و ليس صفتها في بعض شعر غزل ابن زيدون، و صيغة التعجب من بعض

شعر غزل امرئ القيس (٢) أبياتاً و ليس صفتها في بعض شعر غزل ابن

زيدون، وصريحة غزل لامرئ القيس وابن زيدون(صريح :لامرئ القيس) و (غير

صريح أو العذري :لابن زيدون)، البحر وقافية لبعض شعر غزل امرئ

القيس (بحر طويل و لامية)،

البحر وقافية لبعض شعر غزل ابن زيدون (بحر بسيط و نونية) و كل

البيانات (تشابه و تناقض من بعض شعر امرئ القيس و ابن زيون يعني : (٢٧)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الإقتراحات

بناء على وصف التشابه والتناقض في شعر الغزل امرئ القيس وابن زيدون من ناحية
اللفاظها زمعانيها، يقترح المؤلفات ما يلي:

أ. ومن المتوقع ليس فقط لمعرفة من نا حية القراءة، ولكن نعرف أيضا معنى
الأفازها ومعانיהם، وخاصة لغزل امرئ القيس وابن زيدون يمكن أن تزيد من
علم أدب عن الغزل.

ب. لمزيد من البحث ومن المتوقع إجراء بحول متعلقة على الشعر الغزل لامرئ
القيس وابن زيدون، لأن هناك الكثير من المؤلفات التي لم يكشف النقاب
عن استخدام موازن الشاعرين أو أكثر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

- أحمد، محمد عبد القدر، دراسات في أدب النصوص العصر الأموي، ١٩٨٢، بروت : مكتبة

النهضة العشري

- الهشمي، أحمد بن إبراهيم، جواهر الأدب، ١٩٧١، بروت : دار الكتب العلمية

- حمسة، محمد فوزي، دواين الشعراء العشرة، ١٩٢٣، قاهرة : مكتبة الأدب

- دكتور فرحت، يوسف، دوان ابن زيدون، ١٩٩٤، بروت : دار الكتاب العربي

- شافي، مصطفى عبد، دوان امرؤ القيس، ٢٠٠٤، الطبعة الخامسة، بروت : دار الكتب العلمية

- أمبل بديع يعقوب، المعجم الفصل في علم العروض والقافية و الفنون الشعرية، ١٩٩١م، بيروت: دار الكتب العلمية

- طفى حركات، ١٩٩٨م، الأوزان الشعر، القاهرة : الدار الثقافية للنشر

- غليين، مصطفى، جميع الدروس العربية، ١٩٧١، بروت : دار الكتب العلم

- زيدون، أحمد المختير، الأدب المقرن، ٢٠١٦، سورابايا: الجامعه سونان أمبل الإسلامية

الحكومية

Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusasteraan*, 1990, Jakarta : PT Gramedia

Mas'an Hamid. *Ilmu Aruldl dan Qawafi*, 1995, Surabaya : Al-Ikhlas

Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, 1995, Jakarta : Raja Grafindo Persada